الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة وهران – محمد بن أحمد –"02"

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علم و علوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

الموضوع :

صعوبات تعلم الكتابة من خلال الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي

من إعداد الطالبة :

ابراهيم إيمان

تحت إشراف الأستاذ

جلطي بشير

السنة الجامعية: 2015/2014

الإهداء

في هذه اللحظة التي انتظرتها طويلا ، هاهي سفينة مشواري الدراسي ترسوا على ضفاف هذه المذكرة التي أتمنى أن يكون شاطئها غير شاطئ يزوره طلاب العلم.

أهدي ثمرة جهدي إلى العيون التي ظلت تراقب خطوات نجاحي و رافقتني بدعواتها و هي أغلى شيء في حياتي " أمي العزيزة" أطال الله في عمرها

و إلى من تعب لأجلي طيلة سنين دراستي وفرح لنجاحي و ساهم في فرحتي إلى رمز الحب و العطاء و العطف و الحنان و الصمود " أبي العزيز"

و الى اللذان لم تكتمل سعادتي إلا بوجودهما أخواتي الأعزاء " عبد القادر، محمد رضا " و الكتكوتين "حفيظة و كوثر " .

الى أعز صديقاتي " حورية ، فاطمة ".

و إلى جميع الطاقم الإداري و التربويين لكية علم النفس و علوم التربية بوهران و الذين جعلوا المعهد مفخرة لمنتسبيه و متخرجيه.

إيمان

© www.ccestill.net

شكر و تقدير

الحمد لله الهادي الموفق الذي هداني لهذا الموضوع و وفقني لإتمامه ، و الصلاة و السلام على خير الأنبياء و خاتم المرسلين حبيبنا محمد و على آله و صحبه أجمعين

و بعد:

أتقدم بشكري و تقديري إلى كل من أسهم بمعارفهم و جهده و وقته في إنجاز هذا العمل.

فمعظم شكري إلى أستاذي الفاضل الدكتور " جلطي بشير الذي تفضل بالإشراف على البحث "

كما أتقدم بخالص تشكراتي لأساتذة الماستر " علم النفس المدرسي" و التي كانت معارفهم و توجيهاتهم دعامة متكاملة لموضوعي .

أشكر مدراء المدارس الابتدائية عل تعاونهم المخلص في تطبيق المقياس على أطفالهم بالمؤسسات التي يشرفون عليها

كما أتوجه بالشكر الخالص لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية الى محاولة الاجابة عن الاشكالية التالية : هل توجد علاقة بين صعوبات تعلم الكتابة و الخصائص السلوكية و كذلك معرفة اذا كانت هناك فروق دالة احصائية بين صعوبات تعلم الكتابة تختلف باختلاف الجنس ، المستوى الدراسي في مدينة عين تموشنت. و للوصول الى ذاك قامت الباحثة باختيار التلاميذ (عينة مقصودة)بين التلاميذ المتمدرسين بالصفوف (الرابعة و الخامسة) ابتدائي ، و قد تألفت عينة الدراسة من (103) تلميذا من مختلف مدارس ولاية عين تموشنت بطريقة عشوائية ، و لتحقيق هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي . فقد استنادنا أيضا على الدراسات السابقة فان الباحثة انتقلت من المحتوى العام للتعليم الابتدائي و صعوبات تعلم الكتابة خاصة ،كما تم الاستعانة باستبيان صعوبات تعلم الكتابة مكون من 22 فقرة و مقياس الخصائص السلوكية مكون من 24 فقرة بعد التحقق من تباثها و صدقها ،و صاحب ذلك بالموازاة التحقق من نتائج تحصيلهم الدراسي كمحك .ولقد تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري باستخدام الحزمة الاحصائية (SPSS20) كما استعملت الباحثة بعد اساليب الاحصاء الاستدلالي للكشف عن الفروق بين بعض متغيرات الدراسة و ارتباطها ، كشفت الدراسة عن النتائج التالية :

-توجد علاقة بين صعوبات تعلم الكتابة و الخصائص السلوكية .

-يوجد فرق دال احصائيا بين صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة لصالح الذكور .

وفي ضوء نتائج الدراسة و قد وضعت الباحثة عددا من التوصيات و الاقتراحات اهمها :

ـــ العمل على تنمية ميول التلميذ ذوي صعوبات التعلم نحو المدرسة و المواد الدراسية و تنمية الرغبة لديهم و الميل تجاه النجاح و التقدم .

ـــ دراسة الفروق بين الجنسين (ذكور_انات) في الخصائص الشخصية و الاجتماعية الذين يعانون من صعوبات التعلم في المراحل التعليمية المختلفة .

المقدمة

تعد المدرسة أهم المؤسسات الاجتماعية بعد الأسرة ،التي تقع على عاتقها إعداد جيل المستقبل لكل مجتمع و رعايته و تأهيله ليصبح فردا نافعا لنفسه و مجتمعه و من خلال تحقيق احتياجاته و تنمية قدراته (الحاج،11،2010) لا سيما المدرسة الابتدائية و التي يعتبر أي نقص أو خلل يصيب العملية التعليمية أثنائها بداية لتوقع إخفاق مستديم في الأداء الدراسي في المراحل التعليمية اللاحقة من المسار التعليمي للتلميذ ، و لذا وجب الاهتمام بتلاميذ هذه المرحلة و خاصة فيما بتعلق بتحصيلهم الدراسي ،و التعرف على أسبابه لا و مشكلاته و معوقاته ، حتى إذا تم تشخيص و التعرف عليها بشكل جيد وضع لها العلاج المناسب مبكرا قبل أن تستفعل و يصعب عندئذ التربية علاجها (معمرية و ماحي ،2011،2007) و من بين المشكلات التي تعيق التلميذ في مساره التعليمي ويؤثر سلبا حتى على سماته الشخصية و سلوكا ته الاجتماعية ما يصطلح عليه بحد صعوبات التعلم ، و قد اقترح النوبي محمد علي (2011) التعريف الموالي للأطفال ذو صعوبات التعلم " هم الذين يظهرون تباعدا واضحا بين إمكانياتهم المتوقعة، كما تقاس باختبار الذكاء و أداءهم الفعلي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية ، حيث يلاحظ على الطفل قصور في أداء المهام المرتبطة بهذا المجال بالمقارنة بأقرانه من هؤلاء الأطفال ذوي الإعاقات الحسية سواء كانت سمعية أو بصرية أم حركية ، و كذلك المتأخرين عقليا و المضطربين انفعاليا و المحرومين ثقافيا و اقتصاديا (النوبي،40:2011).

و تمس هذه الصعوبات أهم مبادئ التعلم التي تضمنها التربية الوطنية (الجزائرية) للتلاميذ حيث ورد في المادة 45 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (2008) أن التعليم الأساسي يهدف على الخصوص إلى تزويد التلاميذ بأدوات التعلم الأساسية و المتمثلة في القراءة و الكتابة و الحساب.

و حسب (كوافحة 2003:89) تحتل الكتابة المركز الاعلى في هرم تعلم المهارات و القدرات اللغوية ، حيث تسبقها في الاكتساب مهارات الاستيعاب و التحدث و القراءة ، و إذا ما واجه الطفل صعوبات في اكتساب المهارات الثلاث الأولى فإنه في الأغلب سيواجه صعوبة في تعلم الكتابة أيضا .

و بالمثل فإن مهارة الكتابة تتفرع إلى ثلاث مهارات فرعية و الكتابة التعبيرية (التعبير الكتابي) و تؤثر المهارة الأولى (الخط) في المهارتين اللاحقتين (الإملاء و التعبير الكتابي إضافة إلى أهمية الخط في الحياة الفرد فهي " ترتبط بكثير من المهام التي تقوم بها من أعمال كتابية سواء كانت هذه الأعمال كتابية تعبيرية عن الأفكار و العواطف ، أم كانت تعبيرا وظيفيا عن الحاجة إلى مستلزمات الحياة اليومية ، مثل طلب المقابلة أو الإجازة و المعاملات الرسمية ، أو كانت هذه الكتابة واجبات مدرسية أو اختبارات فالخط الجميل المقروء يسهل على القارئ سرعة التعرف إلى موضوعات كتابية بسهولة ، و من هنا تبرز مشكلات الطلاب الذين يواجهون مشكلات في الكتابة ، حيث نجدهم لا يرغبون في الكتابة نظرا لرداءة الخط لديهم و تنعكس حتى على نتائجهم المدرسية ، حيث تؤخر على علاماتهم نظرا للصورة المشوشة في دهن المعلم عن هذه الكتابة، و لذلك نجد الكثير من الأطفال يكرهون الكتابة ، و على الرغم من توفر الآلات الطابعة الحديثة التي قد تريهم في هذه المشكلات إلا أنه مع ذلك كله لا يمكن الاستغناء عن الخط ، فالفرد يحتاج إلى كتابة الملاحظات في بعض القاعات أو الغرف الصفية أو في الشارع (البطانية و آخرون 2010:165).

و بما أن صعوبات الكتابة و صعوبات التعلم بصفة عامة تعتبر من المشكلات التربوية التي يصعب علاجها أو تقويمها بسبب طبيعتها المعقدة من جهة و من جهة أخرى كونها صعوبات مخفية لا يتم تشخيصها إلا بعد الفشل الدراسي الواضح و المتكرر للتلميذ.

و من هنا نشأة فكرة العمل الذي يتناول موضوع صعوبات تعلم الكتابة من خلال الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي و ذلك في أيطار نظري تطبيقي ، حيث اشتمل الأول ستة فصول منها الفصل الأول " مدخل الدراسة " تضمن تحديد إشكالية البحث ، الفرضيات الخاصة به بالإضافة إلى أهمية و أهداف حدوده و الدوافع من وراء اختيار الموضوع و التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة و كذلك الدراسات السابقة التي تطرقت لنفس الموضوع بينما احتوى الفصل الثاني على موضوع صعوبات التعلم جاءت فيه تحديد مفهوم صعوبات التعلم ، تعريفه ، أسبابه و كذلك خصائص التلاميذ الذين يعانون منها ، تصنيفها و تشخيصها ، أما الفصل الثالث فنتناول نموذج من الصعوبات النوعية في التعلم و هو " صعوبات الكتابة " حيث تطرقنا الى تحديد المفهوم و تعريفه و أصناف صعوبات الكتابة و كذلك خصائص التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة و استراتيجيات التدريب عليها و كيفية تشخيصها و علاجها .

أما الفصل الرابع فتناولنا الخصائص السلوكية حيث تطرقنا إلى تعريف السلوك و العوامل المؤثرة فيه و كذلك على السلوكيات الغير مرغوبة التي تجعل التلاميذ يجدون صعوبة في الكتابة و كيفية تعديلها. أما الجزء التطبيقي فقد جاء في الفصل الخامس الذي تناولنا فيه الإجراءات الميدانية للبحث بدءا من الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية ، أين تم عرض الإجراءات و المنهج المتبع و كذلك عينة البحث و الأدوات المستخدمة و الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات بينما احتوى الفصل السادس على تحليل النتائج المتحصل عليها و مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

و أخيرا خاتمة البحث ، توصيات و اقتراحات خرجت بها الدراسة بعد عملها الميداني ، قائمة المراجع التي اعتمدتها الدراسة و الملاحق.

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

تمهيد.

1. إشكالية الدراسة.

2. فرضيات الدراسة .

3. دواعي اختيار البحث.

4. أهداف الدراسة.

5. أهمية الدراسة.

6. حدود الدراسة.

7. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

8. الدراسات السابقة.

تمهيد :

تعتبر صعوبات التعلم من أحدث الميادين للتربية ، و قد زادت أهميتها بسبب انتشارها السريع بين التلاميذ و كذلك بسبب اهتمام الباحثين بكل ما يتعلق بالعوائق التي تعترض المتعلمين خاصة عند الأطفال الذين يظهرون مشكلات تعليمية و التي لا يمكن تفسيرها بوجود الإعاقات العقلية و الحسية والانفعالية ، بالإضافة إلى أن مصطلح صعوبات التعلم قد لاقى اهتماما أكثر من قبل أهل الاختصاص ، و كذا أولياء التلاميذ الذين يعانون من صعوبات مدرسية خاصة

و إنهم لا يعانون من أي إعاقات سمعية أو بصرية أو جسمية أو صحية أو اضطرابات انفعالية و مع ذلك فإنهم غير قادرين على تعلم المهارات الأساسية للتعلم كالقراءة أو الكتابة أو الحساب ، حيث انه لم يقدم لمثل هؤلاء الأطفال أي خدمات تربوية و علاجية أي لا يوجد اهتمام بهذه الشريحة و هذا الطين بله.

من هذا المنطق نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات التعلم و أسبابها الكامنة .

1. اشكالية الدراسة :

يعتبر الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم إحدى الوسائل الناجعة علاجيا ووقائيا للحد من مخاطرها على الفرد نفسه ،و عن أسرته ، ثم مجتمعه ،لما لهذا الاضطراب من أضرار و نظرا لحجم شيوعها بالمجتمعات حتى لدى الدول المتقدمة ، فلقد اتضح وجود حالات عديدة من الأطفال قد تصل وفق ما أشارت إليه بعض الدراسات (البيلي 1991، سالم 1988 ، السر طاوي 1988) إلى نسبة ممن يعانون من صعوبات أو مشكلات مدرسية و سلوكية لا تتصل بأي الإعاقات (السمعية والبصرية و العقلية والحركية) أو في الاضطرابات الانفعالية و في التواصل .من جهة أخرى و رغم التشابه في السن و متابعة نفس البرامج في صف واحد تبدو جليا .

كما تمثل مشكلات صعوبات التعلم احد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى تعتر و انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ كما تعيق تفهمهم الأكاديمي من خلال عدم قدرتهم على التكيف مع المقررات الدراسة في المراحل الأعلى من التعليم و ينعكس ذلك على مستقبلهم العلمي و في بعض الأحيان على صحتهم النفسية .

ومن خلال دراستنا هذه نتعرض لصعوبات التعلم وهي صعوبات الكتابة .

وللتعرف اكتر على طبيعة الموضوع ومدى علاقته بالتلاميذ اخترت مجموعة من التساؤلات التي تندرج ضمن موضوع إشكالية البحث جاءت على النحو التالي :

1- هل توجد علاقة ارتباطيه بين صعوبات تعلم الكتابة و الخصائص السلوكية ؟

2 - هل يوجد فرق في صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس ؟

2 .فرضيات الدراسة :

انطلاقا من إشكالية الدراسة و التساؤلات السابقة يمكن صياغة مجموعة من الفرضيات التي تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحتها و جاءت على النحو التالي :

ف1/ توجد علاقة ارتباطيه بين صعوبات تعلم الكتابة والخصائص السلوكية .

ف2/ يوجد فرق في صعوبات تعلم الكتابة بين الجنسين لصالح الذكور .

3 . دواعي اختيار الموضوع :

ـ من أهم المبررات التي جعلتني اختار هذا الموضوع بمايلي :

ـ ارتباط الموضوع بالمجال التربوي و المدرسي بالخصوص ارتباطه الوثيق بالصحة النفسية للمتعلم فهو موضوع يقع ضمن اختصاص الطالب و اهتماماته .

ـ يعتبر الموضوع من المواضيع الحديثة و المهمة في ميدان التربية والتعليم .

ـ التدريب على البحث العلمي .

ـ تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في الكتابة مع العلم أنها الأساسية في البرامج .

ـ الرغبة في الوصول إلى حلول أكاديمية قد ترفع مستوى صعوبات التعلم عند تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ـ الحاجة إلى وضع دراسة ميدانية أمام منظومتنا التربوية عن واقع ما تتعرض له صعوبات التعلم .

4. أهداف الدراسة

ـ تسعى أهداف البحث إلى تحقيق مايلي :

ـ تحديد الفرق بين الجنسين في نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة .

ـ التعرف على صعوبات التعلم لدى التلاميذ و خصائصهم السلوكية .

5 .أهمية الدراسة :

إن الاهتمام بعملية التعلم و نجاحها تتطلب بالضرورة الاهتمام بصعوبات التعلم منذ البداية من حيث مظاهرها و طرق تشخيصها و علاجها حتى لا يزيد نسبة تراكمية في الصفوف الأعلى زيادة على ذلك فإنها تعمل على إهدار طاقة التلاميذ مما يساعد الاهتمام بهذه الفئة على تخليص التلاميذ من الإحساس بالفشل الأكاديمي و الشعور بعدم الكفاية و كراهية المعلمين و تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

ـ تقوم الدراسة الحالية بالتعرف و الكشف المفصل عن هذه الظاهرة أي ظاهرة صعوبات التعلم لتمييزها عن باقي الاضطرابات و الإعاقات .

ـ إعطاء الأولوية و إيلاء الاهتمام لصعوبات تعلم الكتابة مما يعانيه الكثير من التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية .

6 .حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية** : اقتصرت هذه الدراسة على تحديد و تبيين صعوبات تعلم الكتابة و الخصائص السلوكية على تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- **الحدود الزمنية** : تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2015/2014 .
- **الحدود المكانية** : طبقت هذه الدراسة على مدارس المرحلة الابتدائية بالصفوف التالية (السنة الرابعة الخامسة ابتدائي) بمدينة عين تموشنت.

7. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

- **صعوبات تعلم الكتابة** :يقصد بها جملة من العراقيل التي تعترض التلميذ أثناء تحصيله الدراسي وهي متعلقة بالكتابة . أي أنها الدرجات المنخفضة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس صعوبات تعلم الكتابة .
- **الخصائص السلوكية** : يقصد بها الخصائص العامة التي يتميز بها التلميذ و يقصد بها أيضا الدرجات التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الخصائص السلوكية .

الدراسات السابقة :

دراسة أحمد عواد (1988)

المعنونة بحد مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و التي اعتمت بالتعرف على أهم الصعوبات الشائعة في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و كيفية علاجها و استخدمت الدراسة استبيان لتشخيص صعوبات التعلم و استفتاء الشخصية و اختبار الذكاء المصور إلى جانب برنامج تدريب مقترح لعلاج صعوبات التعلم و طبقت هذه الأدوات على عينة قوامها 245 تلميذ بالصف الخامس.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تظهر صعوبة الكتابة لدى تلاميذ العينة في :عدم التفريق بين الأحرف المتشابهة أثناء الإملاء ،وضع الهمزات في أماكنها الصحيحة ، كتابة المد في موضعه أثناء الإملاء ، كتابة الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو الخلط بينه و بين واو الجماعة.
- كما أسفرت الدراسة أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبة الكتابة % 96,57 من العينة و هي أعلى نسبة صعوبات التعلم و بينها القراءة ، ثم الفهم و التعبير
- كما تمكنت دراسة أحمد عواد باستخدام البرنامج المقترح من علاج صعوبات الكتابة لدى عينة البحث بفروق دالة (محمدي ،2012:ص 11).

دراسة السيد إبراهيم (2003):

هدفت إلى معرفة مدى شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية لدى المتفوقين من التلاميذ بدول الكويت ، أجريت الدراسة على عينة من (1027) تلاميذ و تلميذة استخدم عليهم ثلاث أدوات هي : مصفوفات رات المتتابعة المعيارية مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم و مقياس التقدير الشخصي لصعوبات تعلم القراءة و الكتابة و الرياضيات و قد كشفت نتائج الدراسة على ما يلي :

- إن نسبة 16% من مجموع أفراد العينة المتفوقين عقليا منخفض و التحصيل ، و أن نسبة (12,37%) مقابل (20, 7%) لدى الإناث في حين كانت نسبة الذكور (11,5%) مقابل (31%) لدى الإناث في صعوبات تعلم الرياضيات ، هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين كلا الجنسين في نسب شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية لصالح التلاميذ الذكور (أسعد 2011:13).

بشير معمرية و إبراهيم ماحي (2007):

- دراسة معونة بـــ" صعوبات التعلم الأكاديمية و مشكلات التوافق لدى تلاميذ و تلميذات الطور الأول من التعليم الابتدائي"
- اتبع الباحث المنهج الوصفي المقارن، و تكونت عينه البحث من تلاميذ الطور الأول من (8) مدارس ابتدائية من مدينتي باتنة و تازولت (41) ذكور و 23 إناثا ، تمثلت أدوات الدراسة في :

* استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية من إعداد الباحث.

* و قائمة المشكلات السلوكية لأطفال المدرسة الابتدائية من إعداد صلاح الدين أبوهية.

- **دراسة سماح بشقة (2008)** : موسومة بدء المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية و حاجاتهم الإرشادية "، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ببعض مدارس ولاية باتنة .
- استخدمت الباحثة قائمة المشكلات السلوكية لصلاح الدين أحمد أبو ناهية أجرت هذه الدراسة و طبقتها أدواتها على عينة قوامها (130) فردا مقسمة إلى (64) تلميذا من الطور الأول و (66) تلميذا من الطور الثاني و جاءت نتائج الدراسة كالتالي :

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من كلا الطورين بين ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في أبعاد المشكلات السلوكية الآتية : النشاط الزائد ، السلوك الاجتماعي المنحرف ، العادات الغريبة و اللزومات العصبية ، سلوك التمرد في الأسرة ، السلوك ألانسحابي .

دراسة فوزية محمدي و نادية مصطفى الزقاوي (2010):

– موسومة بحد بعض عوامل المؤثرة على صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدارس مدنية ورقلة (الجزائر) .

– هدفت الدراسة إلى البحث على مدار ارتباط بعض المتغيرات و المتمثلة في (اضطراب الإدراك البصري ، و اضطراب الذاكرة البصرية و صور اضطراب النشاط الزائد المصحوبة بتشتت الانتباه) بظهور صعوبة الكتابة لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بورقلة ،استخدمت الدراسة ثلاث أدوات مصممة لهذا الغرض و المتمثلة في (اختبار اضطراب الإدراك البصري و اختبار اضطراب الذاكرة البصرية ، و شبكة الملاحظة اضطراب النشاط الزائد المصحوبة بتشتت الانتباه) و بعد التأكد من صدق و ثبات هذه الاختبارات تم تطبيق الدراسة الأساسية و التي تضمنت 120 تلميذ و تلميذة كعينة مقصودة بمتغيرات الدراسة (اضطراب الإدراك البصري ،و اضطراب الذاكرة البصرية و اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه) و صعوبة الكتابة و تم تفسير النتيجة المتوصل إليها بعوامل أخرى لها علاقة بصعوبة الكتابة لدى العينة ، التي ترجح إلى اضطراب الضبط الحركي للتلاميذ عينة الدراسة و النقص الدفاعية و طرق التدريس الخاطئة الخاصة بتعليم الكتابة و أسلوب التدريس الجماعي الذي لا يراعي قدرات و ميول التلميذ خاصة (محمدي و مصطفى الزقاوي 2010:119)

دراسة فوزية محمدي (2012):

دراسة موسومة بـــ " فعالية برنامجين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه و تعديل صعوبة الكتابة" أجرت الطالبة الباحثة دراستها على عينة من تلاميذ السنة الرابعة بولاية ورقلة.

هدفت الدراسة في شقتها الثاني إلى تصميم برنامج تدريبي لتعديل صعوبة الكتابة ، تمثلت عينة الدراسة في (20) تلميذا .

استعانت الطالبة الباحثة بالأدوات التالية : اختبار تشخيص صعوبة الكتابة من تصميم الطالبة الباحثة ، اختبار كاد الأطفال لرافن ، البرنامج التدريبي لتعديل صعوبات الكتابة من تصميم الطالبة الباحثة و توصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج العينة (محمدي 2012)

دراسة عفان عجلان (2002):

كان الهدف منها التعرف على مدى انتشار صعوبات التعلم (القراءة ، الكتابة ، الحساب) بين عينة أطفال من الصف الرابع ابتدائي (ن=372) من خمس (05) مدارس حكومية في مصر ، و بعد استخدام إجراءات التشخيص وصل العدد النهائي للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم (24) تلميذا و تلمذة و من الأهداف الدراسة أيضا تحديد العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية و اضطراب قصور الانتباه (ADD) و النشاط الحركي الزائد (ADHD) و تحديد العلاقة بين اضطراب قصور الانتباه ، النشاط الحركي الزائد و اضطراب السلوك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم و للتحقق هذه الأهداف طبقا للباحثة مقياس انتباه أطفال ذوي صعوبات التعلم و أخرى من أطفال و قد ظهرت النتائج أن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين أفراد عينية الدراسة بلغت 6,24%كما أظهرت وجود فروق إحصائية دالة بين الأفراد ذوي صعوبات التعلم و الأطفال الأسوياء في الدرجة الكلية لاضطراب قصور الانتباه و النشاط المفرط، و بينت النتائج أيضا وجود فروق دالة بين ذوي صعوبات التعلم و الأسوياء في اضطرابا مقارنة بنظرائهم ،الأسوياء كما وجت الباحثة علاقة ارتباطيه موجبة و دالة بين اضطراب السلوك لدى ذوي صعوبات التعلم و الدرجة الكلية لاضطراب قصور الانتباه و بعد النشاط المفرط (زيادة 2005 -160- 161).

دراسة رياض و عبد الرحمن حصة سنة 1992:

يعتبر الطفل الذي يواجه صعوبات التعلم في التعليم بأنه ذو ذكاء متوسط أو فلاق متوسط،سليم الحواس غير أنه مستوى تحصيله أقل مما يمكن أن تبرزه نسبة ذكائه و قدراته التعليمية و عصره الزمني ،و أن لديه صعوبات في استخدام مهارته في حل المشكلات التي تواجهه و يتوقع الفشل كما لديه عادات دراسية خاطئة و منخفضة الدفاعية و التحصيل ، مشتت الانتباه ، ضعيف التركيز ، سريع النسيان ، لا يستطيع التدخل في المناقشات أو فهم ما يدور فيها (عبد الرحمن سيد سليمان ، ص 141.).

دراسة بولين واخرون 1984:

قدرات التعبير الكتابية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم و التلاميذ العاديين(دراسة مقارنة).

_ استهدفت الدراسة مقارنة قدرات التعبير الكتابية عند دوي صعوبات التعلم و التلاميذ العاديين ،توصلت الدراسة التجريبية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05في الأداء الكتابي للتلميذ ذوي صعوبات التعلم و التلاميذ العاديين في الصف الثالث ابتدائي من المرحلة العمرية وبخاصة في المهارات الأولية للغة من حيث النطق والتهجئة.

دراسة ديمرس 1981

أثر برنامج في تعديل المشكلات السلوكية وتحسين الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم

_ استهدفت الدراسة التعرف على اثر برنامج في تعديل المشكلات السلوكية و تحسين الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وأجريت هذه الدراسة على مجموعة من التلاميذ الذين يواجهون بعض صعوبات التعلم وكانوا يتيرون بعض المشكلات السلوكية و زيادة فاعلية الأداء الأكاديمي من خلال تحفيزهم

علي تكملة الأعمال التي يكلفون بها و قد توصل الباحث بعد تطبيق البرنامج أن التلاميذ أصبحوا اكتر اعتمادا على أنفسهم واقل اعتمادا على النظام الخاص المتبع معهم مما ساعد على إعادة ألحاقهم بالصفوف العادية .

دراسة انور الشرقاوي 1987:

يحدد دراسة صعوبات التعلم في عدة أغراض أساسية أهمها :

ـ ضعف مستوى التمكن من المهارات أو المعلومات المحددة ،كما يظهر في سلوك التلميذ أتناء تفاعله مع مدرسته وزملائه داخل الفصل .

ـ البطء في اكتساب المهارات أو المعلومات أوحل المشكلات بالقياس إلى زملائه في القسم .

ـ عدم اطراد النمو ألتتابعي في التعليم أي الاضطراب في سير التعلم .

ـ إحسان التلميذ صاحب صعوبات العجز والشعور بالنقص لعدم القدرة على الوصول إلى مستوى زملائه في الفصل .

دراسة هالهان وجينا 1982:

الإدراك و الانتباه و علاقة الانتباه بالتعزيز لدى تلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (دراسة مقارنة).

ـ استهدفت الدراسة مقارنة التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من حيث الإدراك و الانتباه و علاقة الانتباه بالتعزيز وتكونت العينة من مجموعتين ضابطة و تجريبية و من مستويين عمريين صغار السن و الناضجين و قد أثبتت الدراسة لن مهارات الإدراك تقل عند التلامذة ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالتلاميذ العاديين و عند مستوى دلالة 0.01

ولن لتر التعزيز يبدو أكثر وضوحا من الفئة العمرية الأصغر عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم و أكدت الدراسة على ضرورة التركيز على المهارات التي تعمل على تقوية قدرة الانتباه لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم .(ايمان عباس ،هناء رجب حسن :2009،97.98)

الفصل الثاني
صعوبات التعلم

تمهيد.

1. تعريف صعوبات التعلم .
2. خصائص ذوي صعوبات التعلم.
3. أنواع صعوبات التعلم .
4. أسباب صعوبات التعلم .
5. تصنيفات صعوبات التعلم.
6. تشخيص و قياس صعوبات التعلم.

الخلاصة

تمهيد:

يشير مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية إلى الاضطراب الواضح في تعلم القراء أو الكتابة أو التهجي أو الحساب ، و تبدو واضحة إذا حدث اضطراب لدى الطفل في العمليات النفسية النمائية (الانتباه ، الإدراك، الذاكرة) ، حيث ترتبط الصعوبات الأكاديمية إلى حد كبير بالصعوبات النمائية .

فتعلم الكتابة يتطلب العديد من العمليات النمائية مثل : القدرة على إدراك التتابع و التآزر بين حركة العين و اليد ، و كذلك التكامل البصري الحركي و الذاكرة البصرية ، فكل هذه العمليات تعد متطلبات أساسية لازمة لنجاح عملية الكتابة .

1. تعريف صعوبات التعلم :

يبدو موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات التي لا تدانيها في تلك الإثارة سوى موضوعات أخرى قليلة في مجال صعوبات التعلم ، و كان (صامويل كيرك) أول من بدأ المجهودات في عام 1962 ، ثم استمرت هذه المجهودات حتى الآن من قبل المختصين في هذا المجال و بمشاركة أولياء الأمور و المعنيين من قبل الحكومة ، الذين يهدفون إلى التوصل لمفهوم صادق و مقبول عن صعوبات التعلم .

تعريف كيرك(KIRK) :

يذكر كيرك أن تعريف صعوبات التعلم يشير إلى تخلف أو اضطراب أو تأخر تطور واحدة أو أكثر من عمليات الكلام و اللغة و القراء و الكتابة و الحساب ، أو المواد الأساسية الدراسية الأخرى ، و التي تنشأ عن الإعاقة النفسية التي يسببها الاختلال الوظيفي لنصفي المخ ، أو الاضطرابات السلوكية و الوجدانية ، كما أنه ليس نتيجة للتخلف العقلي أو غياب بعض الحواس أو العوامل التعليمية أو الثقافية .

تعريف بيتمان (BATMAN)

يعرف بيتمان الأطفال دوي اضطرابات التعلم بأنهم الأطفال الذين يظهرون اضطرابا تعليميا واضحا بين مستوى الأداء العقلي المتوقع ، و بين المستوى الفعلي المرتبط بالاضطرابات الأساسية في العملية التعليمية ، و قد تنشأ تلك الاضطرابات عن الاختلال الوظيفي للعصب المركزي ، في حين أنها ترتبط بالتخلف العقلي العام أو الاضطراب الوجداني أو الثقافي أو غياب الحواس .

و يختلف تعريف بيتمان عن تعريف كيرك ، حيث أنه قدم فكرة التفاوت بين الاستعداد و بين التحصيل الفعلي ، و لم يتعرض لأسباب و لا لأنماط التعلم ، في حين ركز على الأطفال أنفسهم.

تعريف اللجنة الاستشارية القومية للأطفال المعاقين AHC

يعرف الأطفال ذوي الصعوبات الخاصة (المحددة) بأنهم هؤلاء الأطفال الذين يظهرون اضطرابا في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم و استخدام اللغة الشفوية و التحريرية ، و قد يظهر هذا في اضطرابات التفكير الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة و التهجي و الحساب ، و يتضمن هذا بعض الحالات مثل الإعاقة الحسية أو تلف المخ و الاختلال الوظيفي للمخ ، و الاضطرابات اللغوية الكلامية و غيرها ، غير أن صعوبات التعلم لا ترتبط بالإعاقة البصرية السمعية الحركية (التخلف العقلي) و حتى العيوب البيئية .

و قد تشابه هذا التعريف نسبيا مع تعريف كيرك باستثناء ثلاث نقاط هي كالتالي :

- أهمل هذا التعريف الاضطراب الوجداني كسبب لظهور صعوبات التعلم .
- قصر هذا التعريف اضطرابات التفكير كأحد أسباب صعوبات التعلم بالإضافة إلى المشاكل الأكاديمية و مشاكل اللغة.

تعريف وزارة التربية بالولايات المتحدة الأمريكية (1977):

يشير مصطلح صعوبات التعلم المحددة إلى واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم و استخدام اللغة الشفوية و التحريرية و التي قد تظهر بصورة غير مناسبة سواء في القدرة على الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة و التهجي و الحساب ، و يتضمن هذا بعض الحالات مثل الإعاقة الحسية أو تلف المخ و الاختلال الوظيفي للمخ ، و الاضطرابات اللغوية، و لا يتضمن المصطلح الأطفال ذوي صعوبات التعلم التي تنشأ عن الاعاقة السمعية و البصرية أو التخلف العقلي أو الظرف الاقتصادية أو الثقافية أو البيئية غير المناسبة.

تعريف لجنة الرابطة القومية لصعوبات التعليم NJCLD 1988

يستخدم مصطلح صعوبات التعلم في معناه العام ليشير إلى مجموعة متعددة و متباينة من الاضطرابات التي تظهر في صورة صعوبات كبيرة في استخدام كل من مهارات الاستماع و القراءة و الكتابة و القدرة على التفكير و حل المسائل الحسابية ، علما أن هذه الاضطرابات تنشأ لدى الفرد كدالة على الاختلال الوظيفي للجهاز القصبي المركزي ، و يحدث كذلك على مدى عمر الإنسان ، تتسنى منا تلك الصعوبات التي تنشأ من ضعف الحواس أو التخلف العقلي أو الاضطراب الوجداني أو الخلفيات الاقتصادية و التعليمية.

و تصنع لجنة الرابطة القومية لصعوبات التعلم (NJCLD)ممثلين لثمان منظمات قومية ذات اهتمام بصعوبات التعلم ، و هذه المنظمات هي :

- رابطة الكلام اللغة و الاستماع الأمريكية.
- معهد صعوبات التعلم .
- قسم الأطفال ذوي اضطرابات التواصل .
- قسم صعوبات التعلم .
- الرابطة الدولية للقراءة.
- رابطة صعوبات التعلم الأمريكية .
- الرابطة القومية لعلماء النفس المدرسي.(محمود عوض الله سالم ،مجدي أحمد الشحات ، 2008،ص 23).

2 . خصائص ذوي صعوبات التعلم :

إن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ليسوا مجموعة متجانسة ، و بالتالي من الصعب الحديث عن مجموعة من الخصائص يتصف بها كل طال يعاني من صعوبات التعلم.

و على الرغم من محاولات تصنيف صعوبات التعلم إلى مجموعة فرعية سواء حسب درجة الشدة (الشديدة و البسيطة و المتوسطة) ، أو طبيعة الصعوبة (صعوبات القراءة و الكتابة و صعوبات الحساب) ، فإن يلاحظ درجة من التنوع و الاختلاف ضمن المجموعة الواحدة ، و تتفق معظم المصادر على الخصائص التالية باعتبارها الأكثر شيوعا لذوي صعوبات التعلم :

أ. الخصائص المعرفية :

و تتمثل في انخفاض التحصيل الواضح في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية الأساسية المتمثلة في القراءة و الكتابة و الحساب ، و من مظاهر الصعوبات الخاصة في لقراءة ما يلي:

- إبدال بعض الكلمات المقروءة في الجملة .
- إعادة قراءة بعض الكلمات أو أكثر من مرة .
- قلب أو تبديل الأحرف و قراءة الكلمة بطريقة عكسية .
- صعوبة في التمييز بين الأحرف المتشابهة .
- صعوبة في تتبع مكان بين الأحرف المتشابهة.
- السرعة الكبير أو البطء المبالغ فيه في القراءة .

أما مظاهر الصعوبات الخاصة بالكتابة فتتمثل في ما يلي :

- كتابة الجملة أو الكلمة أو الأحرف بطريقة معكوسة من اليسار إلى اليمين.
- كتابة أحرف الكلمات بترتيب غير صحيح حتى عند نسخها.
- الخلط في الكتابة على الخط بشكل مستقيم و تشتت الخط و عدم تجانسه في الحجم و الشكل.

أما مظاهر الصعوبات الخاصة بالحساب فتتركز حول الارتباك في تمييز الاتجاهات ، و تشمل ما يلي :

- الخلط في التمييز بين الأرقام و الاتجاهات المتعاكسة .
- عكس الأرقام الموجودة في الخانات المختلفة .
- صعوبة في استيعاب المفاهيم الخاصة الأساسية في الحساب كالجمع و الطرح و الضرب و القسمة.
- القيام بإجراء أكثر من عملية كالجمع و الطرح في عملية واحدة على أن المطلوب هو الجمع فقط.
- الحاجة لوقت كبير لتنظيم الأفكار .
- ضعف القدرة على التحديد .

ب. الخصائص اللغوية :

يمكن أن تظهر لمن لديهم صعوبات التعلم مشكلات في كل من اللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية ، و يقصد باللغة الاستقبالية القدرة على استقبال و فهم اللغة ، أما اللغة التعبيرية فهي القدرة على أن يعبر الفرد على نفسه لفظيا .

ج . الخصائص الحركية :

يظهر الأطفال من لديهم صعوبات التعلم مشكلات في الجانب الحركي في كل كم الحركات لكبيرة و الحركات الدقيقة و في مهارات الإدراك الحركي .

و من أهم المشكلات الحركية الكبيرة التي يمكن أن تلاحظ لدى هؤلاء الأطفال هي المشكلات التوازن العام ، و تظهر على شكل مشكلات في المشي و الخجل و للرمي و الإمساك أو القفز أو مشي التوازن ، أما مشكلات الحركات الدقيقة فتظهر على شكل ضعف في الرسم و الكتابة و استخدام المقص .

د . الخصائص الاجتماعية و السلوكية :

يظهر الأطفال من ذوي صعوبات التعلم مشكلات اجتماعية و سلوكية تميزهم عن غيرهم ، و من أهم المشكلات :

- النشاط الحركي الزائد.
- القهرية و عدم الضبط.
- تكرار غير مناسب لسلوك ما.
- الانسحاب الاجتماعي.
- سلوك غير ثابت .

إضافة إلى الخصائص السابقة المميزة لفئة ذوي صعوبات التعلم ، فإنهم يعانون من بعض الصعوبات و مشكلات التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- **اضطرابات في الانتباه:** تتمثل في ضعف القدرة على التركيز و القابلية العالية للتشتت ، و ضعف المثابرة على أداء النشاط و صعوبة نقل الانتباه من مثير إلى آخر.
- **الاندفاعية :** تشير إلى التسرع في السلوك دون التفكير بنتائجه و تعكس هذه الصفة ضعف التنظيم و التخطيط لمواجهة المواقف أو المشكلات .
- **اضطرابات في الذاكرة و التفكير:** تتمثل في الضعف في كل من الذاكرة السمعية و البصرية و صعوبة استدعاء الخبرات المتعلمة و صعوبات التعلم المفاهيم المجردة .
- **صعوبات في الإدراك :** ترتبط هذه الصعوبات بالمشكلات في مجال الإدراك السمعي البصري ، و فهم استيعاب المعلومات التي يحصلون عليها من خلال حواسهم المختلفة.
- **دلالات عصبية وظيفية :** تشكل بعض المؤشرات على الاضطرابات الوظيفية في الجهاز العصبي .

3 . أنواع صعوبات التعلم :

أ . صعوبات تعلم النمائية أو النفسية :

و هي صعوبات التعلم تتعلق نمو القدرات العقلية و العمليات العقلية المسؤولية عن التوافق الدراسي و توافقه الشخصي و الاجتماعي ، و تشمل صعوبات الانتباه ، الإدراك ، التفكير ، التكوين المفهوم ، التذكر ، حل المشكلة .

و لنا أن نتصور دور النشاط العقلي المعرفي ، تعد مسؤولية عن اكتساب الخبرة التربوية عن طريق الوسائل المدرسية و اللامدرسية للتعلم ثم استرجاعها للاستفادة منها في المواقف الاختبارية مواقف الحياة العملية ، و ذلك على النحو التالي :(نبيل عبد الفتاح حافظ ،ص 624)

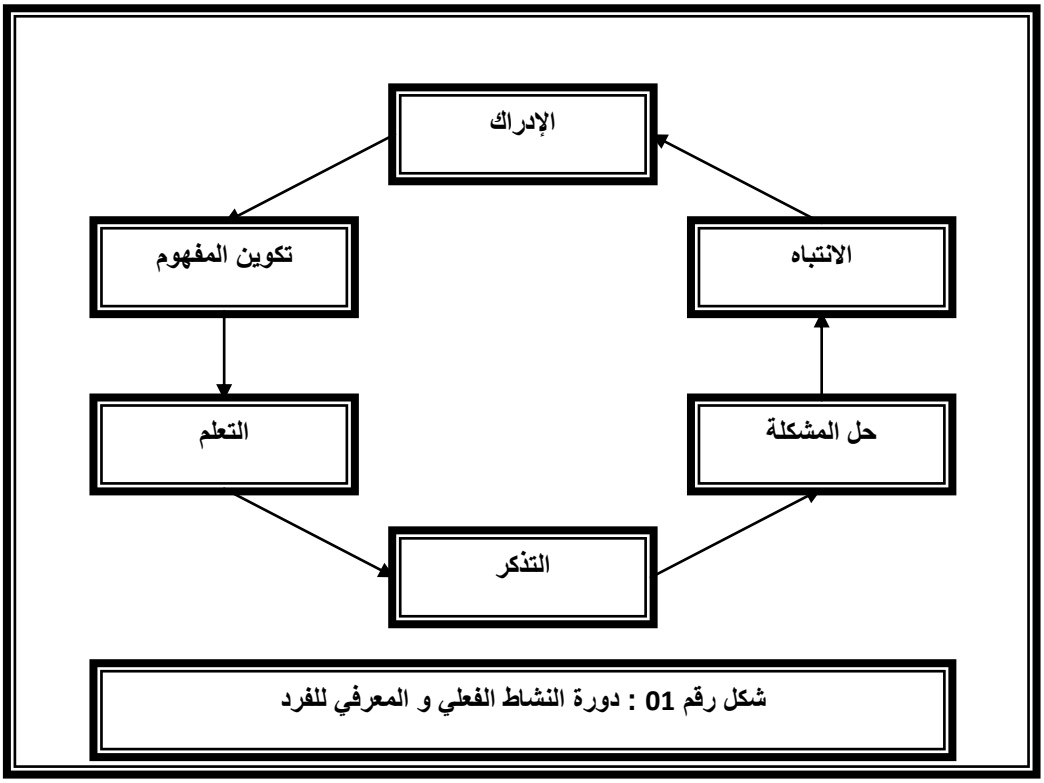

شكل رقم 01 : دورة النشاط الفعلي و المعرفي للفرد

ب. صعوبات التعلم الأكاديمية :

تشمل صعوبات القراءة و الكتابة و الحساب و هي نتيجة و محصلة صعوبات التعلم النمائية أو عدم قدرة التلميذ على تلك المواد يؤثر على اكتسابه التعلم .

ومن تعريف كل من صعوبات القراءة و الكتابة و الحساب ما يلي :

- **العسر الكتابي DYSGRAPHIA**:

تتطلب عملية الكتابة العادية من الدماغ القيام بعمليات ذهنية مركبة في آن واحد ، كاسترجاع المفردات اللغوية المخزنة بالدماغ ، و توظيف القواعد اللغوية ، و تعني DYSGRAPHIA عسر و صعوبة الكتابة ، بحيث نرى كتابات بعض الأشخاص غير مقروءة و تعكس تكوينات للحروف غير ثابتة و غير منتظمة ، و البعض الآخر يكتب بشكل مقروء و إنما ببطء و بحذف صغير ، و عندما يلجأ هؤلاء إلى الكتابة طباعة كتابتهم تمزج بين الحذف الكبير و الحذف الصغير ، و في جميع حالات صعوبة الكتابة تتطلب وقتا كبير أو

القدرة على التحمل و الطاقة ، و بسبب هذه الحالة تقل الإنتاجية الدراسية و تعاد الوظائف منقوصة مع صعوبة ففي التركيز و الانتباه (و لا ننسى هنا العوامل العاطفية التي تزيد من حدة المشكلة) ، و رغم إعطاء الطفل وقتا كافيا إلا أن الواجب المترلي لا يتم بشكل سليم وليس بأفضل من سابقه ما يؤدي إلى نعت الطفل بالكسل و الإهمال .

يتم تصنيف عسر الكتابة على أساس خاص أو غير خاص ، ينتج التصنيف الخاص من الصعوبات في التهجئة و صعوبات في التناسق الحركي و العجز اللغوي ، و أحيانا ترتبط مكونات صعوبة الكتابة الحركية بصعوبات تشريحية و صعوبات إعاقة حركية تنظيمية و تنفيذ غير وظيفي و مشاكل في الإدراك المرئي القضائي ، أما التوظيف غير الخاص فقد ينتج عن التخلف العقلي و الحرمان النفسي و التغيب المدرسي .

إلا أن بعض الأطفال لا يطور المهارة الكتابية بسبب عدم تلقيهم تعليمات صحيحة و موجهة عن اللغة المكتوبة ، و قد قسمت صعوبة الكتابة إلى ثلاث أقسام :

- **صعوبة الكتابة القرائية** :يكون النص المكتوب فعويا غير مقروء و بالأخص عندما يكون النص معقدا ، التهجئة الشفهية تكون ضعيفة ، و لكن نقل النص المطبوع يتم بشكل طبيعي و تكون حركة الأصابع طبيعية.
- **صعوبة الكتابة الحركية DYSGRAPHIA MOTOR** يكون كلا من النصين النص العفوي و النص المنسوخ غير مقروء ، التهجئة الشفوية طبيعية و رسم الحروف غير طبيعي.

أما عسر الكتابة الناتجة عن خلل في فهم الفضاء أو الحيز أو المساحة فيظهر في كتابة الطفل غير المقروءة في النص المكتوب العفوي أو المنسوخ كليهما ، فيما التهجئة الشفهية طبيعية و سرعة الأصابع طبيعية لكن الرسم يكون غير طبيعي .

أسباب عسر الكتابة :

ينقص قليل من الأشخاص الذين يعانون عسر الكتابة ، التآزر الحركي الدقيق لإنتاج كتابة مقروءة ، و لكن قد يعاني البعض ارتعاشا جسديا أثناء الكتابة ، أما في معظم الحالات فهناك أجهزة دماغية تتداخل لإنتاج صعوبة في الكتابة و يكون هناك خلل وظيفي في الذاكرة و ألفة المادة التخطيطية تؤثر على القدرة الكتابية ، الشخص الذي يعاني من الكتابة غير المقروءة لديه صعوبة في الحركات الدقيقة و عدم القدرة على إعادة رؤية الأحرف و عدم القدرة على تذكر حركات نماذج أشكال الحرف.

لا يكفي لتشخيص عسر الكتابة النظر في نموذج من خط الطفل فحسب بل إن الأخصائي هو الذي يقوم بالتشخيص ، إن يطلب من الطفل كتابة نص أو جملة و نسخ نص يتناسب و عمره و يستند لتقييم ، بالإضافة إلى المادة المنتجة ، إلى النظر إلى العمليات المصاحبة للكتابة مثل : مسك القلم أو التعب ، أو التشنجات التي تحصل لليد وعوامل أخرى ، كلمة DYSLEXI تأتي من اللغة اليونانية و ترجمتها الحرفية DYS و DEXIS كلام أي صعوبة في الكلام .

4. أسباب صعوبات التعلم :

لا تزال أسباب صعوبات التعلم غامضة لذلك و لحداثة الموضوع و التداخل بينه و بين التخلف العقلي من جهة، و صعوبات التعلم و الاضطرابات الانفعالية من جهة أخرى ، إلى أن الدراسات أجمعت على ارتباط صعوبات التعلم بإصابة المخ البسيط أو الخلل الوظيفي المخي البسيط .

أ .**إصابة المخ المكتسبة :** يمكن أن يتعرض الطفل لبعض الصدمات الفيزيائية كضربة الشمس أو السقوط من أعلى و تعرضه لحادث سيارة أو إصابته بنوبات صدع خفيفة و إصابته بارتفاع في حرارة جسمه

، و هذا يؤدي إلى خلل في وظيفة الدماغ أو المخ مما يؤدي إلى بطء في التعلم أو صعوبات التعلم لأن ذلك يؤثر على الفهم و الاستيعاب و الإدراك بشكل متكامل .(عبد الهادي نبيل نصر الله حمو سمير 2000 ،ص 16)

ب. العوامل الجنينية GENITIC FACTORS : معظم الدراسات و منها دراسة أون (OWEN1971) تشير إلى أن انتشار صعوبات التعلم توجد بين عائلات محددة ، وقد أشارت الدراسات التي أجريت على العائلات و التوائم إلى أن العامل المهم في حصول صعوبات التعلم إليهم عن طريق عامل الوراثة ، فقد يعاني الأخوة و الأخوات داخل العائلة من صعوبات مماثلة ، و د توجد عند العم و العمة و الخال و الخالة ، أو عند أبنائهم و بناتهم. (كوافحة تيسير مفلح 2003 ، ص 106).

ج . العوامل العضوية و البيولوجية :و هي تنشأ نتيجة الأمراض في الجملة العصبية التي تصيب الطفل في مرحلة أو أكثر من المراحل التالية :

- مرحلة ما قبل الولادة .
- مرحلة الولادة.
- مرحلة ما بعد الولادة .

يتعرض الطفل في السنوات الأولى من حياته إلى أمراض مثل داء اليرقان الولادي الذي هو سبب تلقائي على خلايا الدماغ إذا تطور بدون علاج ، و الثاني مرض السحايا الصراع الشديد إجابات نقص السوائل نتيجة الإسهال ، ككل تؤدي إلى الإصابة بحالة صعوبات التعلم لأن هذه الفترة يكون الدماغ في طور النمو و هذه الأمراض تؤثر على تغذية الدماغ.

و هناك صعوبات بيولوجية قد تسبب حالة صعوبات التعلم أهمها:

- صعوبة الاستقبال الشخصي : يعاني البعض من الأطفال من صعوبة فهم اللغة بشكل كلي أو جزئي، و عندما يعرض التالي أخصائي سمح يتضح أن لا وجود لذلك معين ، لكن الطفل لا يفهم اللغة بسبب ضعف التمييز السمعي .
- صعوبة في التنظيم و التفكير السمعي : الأطفال المصابون بهذه الحالة يعانون من عدم القدرة على ربط الأصوات المسموعة بالخبرات السابقة و ضعف القدرة على التعليم ، و بسب هذه الاضطراب يعود إلى إصابة الطفل بالحسبة الكلامية أو صعوبة ترابط المعاني .
- صعوبة التعبير اللفظي : الأطفال الذين لديهم هذه الحالة (حبسه الكلام) التي تظهر خصائصها في عدم القدرة على التعبير عما يجول في ذهن الكفل من وراء آراء و أفكار يحاول إيصالها إلى الآخرين و لكن يتخاطب بتعبيراته و لغته الخاصة التي يفهمها هو دون غيره وتسمى اللغة المتأخرة أي أن الطفل يكون عقله الحقيقي بالنسبة لأقرانه الاعتياديين (2-3 سنوات ، و هذه الحالة قد تضعف قدرة الطفل على الكلام.
- صعوبة الإدراك السمعي : تعود صعوبات التعلم في الكثير من الأحيان إلى ضعف حاسة السمع على أداء وظيفتها بسبب تعرض أحد أجزائها إلى أمراض معينة فالطفل الذي يعاني من ضعف السمع لا يستطيع أن يدرك و يتعامل كالأطفال الاعتياديين ، و قد أكدت كثيرة من البحوث و الدراسات أن دلالات واضحة على ؟ان التعلم يعتمد إلى حد ما على العبارات الإدراكية السمعية لأنها ذات صلة بالتعلم .(جعفر نوري و القيس عبد الرزاق فاضل ،1991 ،ص 93)
- اضطرابات الإدراك البصري للأشكال :يصعب على بعض الأطفال إدراك شكل الأشياء و حجمها و الأبعاد المكانية المميزة لها.

إن الطفل الاعتيادي الذي يكتسب و يتفاعل مع البيئة ينقل ما يراه و يسمعه و يلمسه من خبرة إلى البيئة مرة ثانية ، فإذا كان الكفل يواجه صعوبة بنقل تلك الخبرة عن طريق حواسه المعروفة ، فإن ذلك يعطي مؤشرا على أن الطفل يواجه مشكلة بعدم القدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة به بسبب ضعف ماضي هذه الحواس أو الانتباه أو التركيز و نتيجة لذلك تصبح خبرة الطفل قليلة و يبدأ بمواجهة صعوبات التعلم لبعض الخبرات و بصورة خاصة في المستقبل المهارات الأكاديمية التي تسبب بقلة استيعاب المواد الدراسية .(الشربتي مروان محمد 1990 ،ص 153).

6. تصنيفات صعوبات التعلم:

نظرا لتعدد و اختلاف المشكلات التي يظهرها الأطفال ذو صعوبات التعلم باعتبارها مجموعة غير متجانسة فقد حاول البعض تصنيف صعوبات التعلم بهدف تسهيل عملية دراسة هذه الظاهرة ، و اقتراح أساليب التشخيص و العلاج الملائمة لكل مجموعة من الأساليب الذي يصلح لعلاج إحدى الحالات التي تعاني من صعوبة خاصة في التعلم ، قد لا يصلح لعلاج حالة أخرى و لقد تعددت التصنيفات الخاصة لصعوبات التعلم بين الباحثين في هذا المجال منهم من ركز في تصنيفه على الصعوبات في العمليات العقلية وحدها بينما ركز آخرون على الصعوبة في العمليات العقلية و الصعوبات الأكاديمية .

فقد قام جونسون Johnson 1979 بتصنيف صعوبات التعلم على أساس أنها ترجع إلى التفاعل السلبي مع المكونات الأساسية اللازمة لتحصيل الدراسي إلى ما يلي :

- الاضطرابات في الذاكرة .
- الاضطرابات في التمييز البصري.
- الاضطرابات في الانتباه .

- الاضطرابات في التعبير الفظي .
- الاضطراب في التوجيه و الإدراك و التنظيم المكاني الفراغي .
- الاضطرابات في التداعي البصري و السمعي .
- الاضطرابات في الإدراك الحركي .(فايز محمد عيد جابر ، 1996 ،ص 53).

و يصنف عددا من المعلمين الذين يتعاملون مع الأطفال دوي صعوبات التعلم المشكلات التي غالبا ما يتكرر ظهورها لدى هؤلاء الأطفال باعتبار أن هذه المشكلة واقعية أكثر من كونها نظرية، حيث تم حصر أحدى عشر نوعا من المشكلات التي تظهر في صورة صعوبات التعلم في الفصل الدراسي ، وهي :

- أخطار نوعية شاذة في الهجاء.
- مشكلات التعرف على الحروف .
- مشكلات التمييز السمعي .
- مشكلات العد و التعرف على الأرقام.
- اضطرابات التوجه المكاني.
- اضطرابات في التمييز اللفظي.
- اضطرابات في التناسق الحركي.
- مشكلات في الحركة الدقيقة و تظهر في الكتابة .
- مشكلات تمييز الحروف.
- اضطرابات في الذاكرة السمعية .
- اضطرابات في الذاكرة البصرية .

و على الرغم من أهمية التصنيفات السابقة إلا أنه يمكن القول أن أكثر التصنيفات شيوعا و قبولا هو التصنيف الذي أورده كيرك و كالفنت 1984 ، و يميز هذا التصنيف بين مجموعتين من صعوبات التعلم

- صعوبات التعلم النمائية.
- صعوبات التعلم الأكاديمية.

و فيما يلي توضيح هذين النوعين بالتصنيف:

صعوبات التعلم النمائية :

صعوبة الانتباه : تعد صعوبات التعلم النمائية واحدة من العوامل التي تفسر انخفاض التحصيل الدراسي حيث يتضمن اضطرابات في فاعلية الانتباه و الإدراك و الذاكرة و التفكير و اللغة ، تلك الاضطرابات التي تؤدي إلى صعوبات تعوق التقدم الأكاديمي.

و لقد صنفت الصعوبات النمائية إلى صعوبات أولية (الانتباه الإدراك الذاكرة) و صعوبات ثانوية (التفكير اللغة الشفوية) ، و بالنظر المباشر إلى الصعوبات النمائية الأولية نجدها عمليات عقلية أساسية ، و هي تعتبر وظائف أساسية متداخلة و يؤثر بعضها في البعض الآخر ، و لهذا سميت صعوبات أولية ، فإذا ما أصيب أحدها باضطراب فإنه يؤثر في القدرة على التحصيل الأكاديمي للطفل ، و لقد سمي التفكير الشفوية بالصعوبات الثانوية لأنهما يتأثران بشكل مباشر بالصعوبات الأولية .

الانتباه attention هو القدرة على اختيار العوامل المناسبة وثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات الهائلة (سمعية أو لمسية أو بصرية أو الإحساس بالحركة) التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت يحاول فيه الطفل الانتباه و الاستجابة لمثيرات كثيرة جدا ، فإما نعتبر الطفل مشتتا و يصعب عليه التعلم إذا لم يتمكنوا من تركيز انتباههم على المهمة التي بين أيديهم.

الصعوبات الإدراكية PERCEPTMAL DISABILITIES تتضمن إعاقات في التناسق البصري – حركي و التمييز البصري و السمعي و اللمسي و العلاقات المكانية و غير الهامة العوامل الإدراكية .

الذاكرة : MEMORY و هي القدرة على استدعاء ما تم مشاهدته أو سماعه أو ممارسته أو التدريب عليه ، فالأطفال الذي يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية قد تكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة و التهجئة و الكتابة و إجراء العمليات الحسابية .

اضطرابات التفكير : THINKING DISORDERS تتألف من مشكلات في العمليات العقلية تتضمن الحكم و المقارنة و إجراء العمليات الحسابية و التحقق و التقويم و الاستدلال و التفكير الناقد و حل المشكلات و اتخاذ القرار.

اضطرابات اللغة الشخصية : ORAL LANGUAGE DISORDERS ترجع إلى الصعوبات التي يواجهها الأطفال في فهم اللغة و تكامل اللغة الداخلية و التعبير عن الأفكار لفظيا .

صعوبات التعلم الأكاديمية :

و يشير هذا النوع إلى الاضطرابات الواضحة في تعلم القراءة و الكتابة أو التهجي أو الحساب ، و تظهر واضحة لدى الطفل في العمليات العقلية ، فالقدرة على التمييز البصري و السمعي و الذاكرة البصرية و السمعية و القدرة على إدراك النتائج و التآزر بين حركة العين و التكامل البصري الحركي ، تعد متطلبات أساسية لازمة للنجاح في مهام الكتابة.(كامل محمد علي ،2003،ص)

يوضح الشكل التالي هذين النوعين .

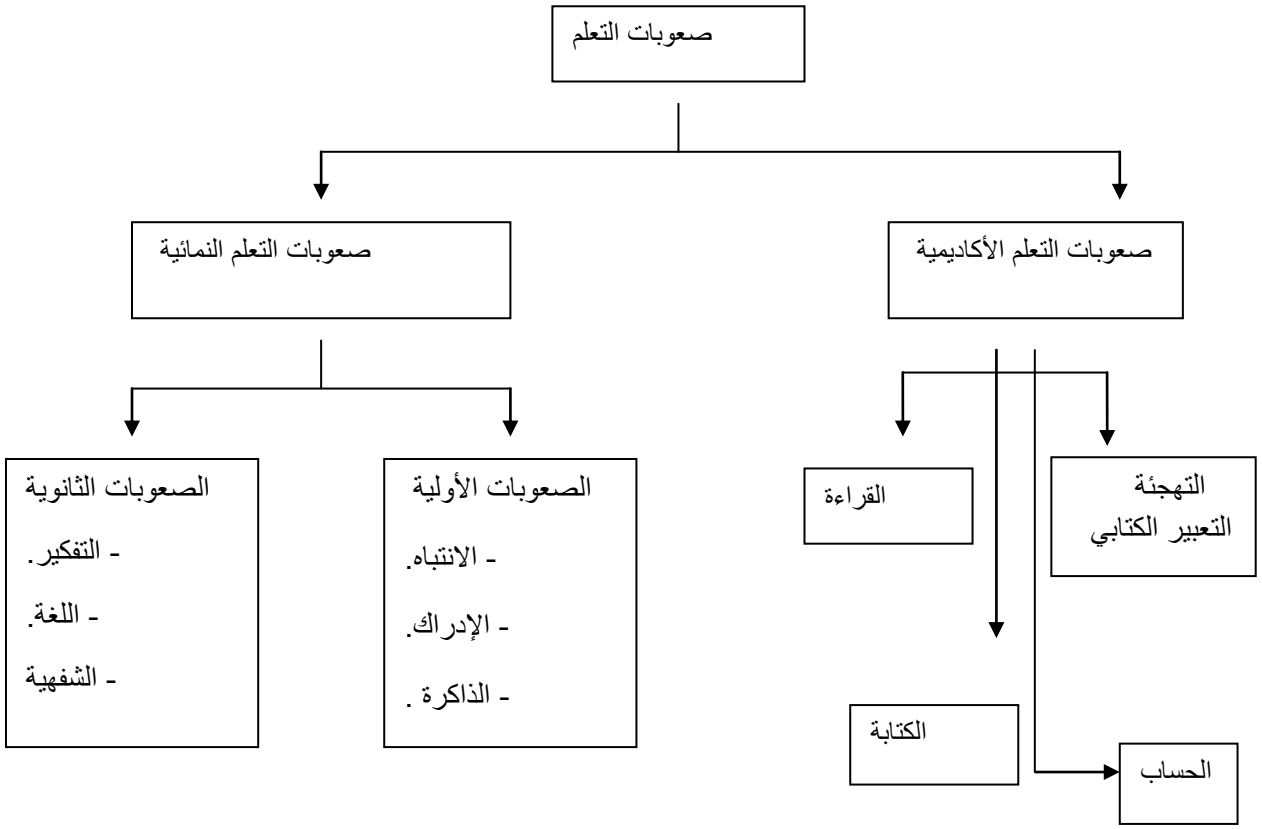

شكل رقم(02) يوضح تصنيف صعوبات التعلم عند كيرك و كالفنت

7. تشخيص و قياس صعوبات التعلم :

يعد تشخيص حالات صعوبات التعلم من الأساسيات في الميدان التربوي لأن عمليات التشخيص هي التي تحدد موقع الطفل في السلم التعليمي و مستقبله الأكاديمي.

هناك طريقتان في عملية تشخيص أطفال الصعوبات التعليمية الأول التشخيص الطبي و الثاني التشخيص الاجتماعي التربوي .

يعد التشخيص الطبي ذا أهمية لتحديد سبب المشكلة التي يعاني منها الطفل من خلال دراسة حالة الطفل الصحية و تشخيص الأمراض التي تعرضت لها الأم في فترة الحمل و عملية الوضع عند الولادة و تشخيص الاضطرابات العصبية باعتبارها ترتبط بالعمليات العقلية العليا كالذاكرة و التركيز.

أما عملية التشخيص الاجتماعي التربوي و حالة صعوبات التعلم هي مسألة في غاية الصعوبة و التعقيد ، فلذلك يجب أن يكون تشخيص متكامل أي يشترك فيه الوالدين و الطبيب و المعلم و البحث الاجتماعي.

و تتطلب الخطوة الأولى خاصة بكل طالب (تلميذ) يعاني من صعوبات التعلم بمعلومات متنوعة عند نمو الطلبة من خلال جمع البيانات و المعلومات من أسرة الطالب و بخاصة ووالديه للتعرف على المشكلة النمائية التي مر بها ، و ذلك عن طريق أسئلة متعلقة بصحة الطالب و الأحداث غير العادية التي مر بها الطالب خلال عملية الولادة و طرح أسئلة متعلقة بعملية النمو خلال سنين عمره في المراحل التالية : عند الجلوس ، الزحف ، المشي ، و نطق الكلمات الأولى و طرح أسئلة متعلقة بالأنشطة مثل : الإمساك بالقلم و السيطرة عليه و كتابة الاسم و التبول اللاإرادي و النشاط الزائد ، و قضاء الأوقات في المترل.

الملاحظة الإكلينيكية :

يمكن للمعلم العادي أو معلم التلاميذ دوي الصعوبات التعليمية أن يقوم بتصميم أداة خاصة بجمع المعلومات حول خصائص التلاميذ دوي صعوبات التعلم من خلال مقاييس التقدير.(كامل محمد علي ،2003،ص 67).

و تتطلب الخطوة الثانية و الثالثة إعداد الاختبارات التحصيلية و تنقسم هذه الاختبارات إلى :

اختبارات التحصيل المقننة : تعد اختبارات التحصيل المقننة من أكثر الاختبارات الشائعة الاستخدام في مجال دوي صعوبات التعلم و ذلك لأن انخفاض مستوى التحصيل يعتبر من أكثر المظاهر التي يمكن ملاحظتها و قياسها عند الأطفال أصحاب صعوبات التعلم و تستخدم نتائج هذه الاختبارات في تحديد جوانب الضعف العام في التعلم المدرسي .

اختبارات التحصيل غير المقننة : تمتاز هذه الاختبارات بأنها يمكن أن تصمم من قبل المعلم بحيث يضع لها معيارا معينا ليصل إليه الطالب بنفسه و يمكن من خلال هذه الاختبارات أن يقارن المعلم أداء الطالب بمستوى إتقان معين من التحصيل ، و يعبر عن النتائج بوصف المهارات من حيث درجة الإتقان أو عدم وجودها عند مستوى معين من الكفاءة ، و يمكن للمتعلم أن يضع خطة تربوية و تعليمية مناسبة للطالب في ضوء جوانب القوة و الضعف التي يظهرها من خلال الاختبارات كما تتطلبه الخطوة الرابعة البحث في الأسباب التي من الممكن أن تعود إلى جوانب عقلية حسية و حركية و إصابات دماغية ، و لذلك فمن الضروري و استخدام اختبارات القدرة العقلية ، و أيضا الشخصية و من هذه الاختبارات : (مصطفى رياض البدري ،2005،ص 85).

اختبارات القدرة العقلية : تهدف هذه الاختبارات (ستاتفورد) بييه – وكسار – الذكاء المصور- جودانف) إلى معرفة ما إذا كان الطالب يعاني من تدني في قدراته العقلية و ذلك لاستبعاد أثر الإعاقة العقلية على تحصيل الطالب ، فإذا تبين أن الطالب و تحصل على نسبة الذكاء (115-85) و أظهر مع ذلك تدنيا في التحصيل فإن ذلك يشير إلى احتمالية عالية لمعاناة الطالب من صعوبات التعلم .(مصطفى رياض البدري،2005،ص 85).

اختبارات التكيف الاجتماعي : تهتم بالتعرف على مظاهر النمو و التكيف الاجتماعي للطالب للكشف عن المظاهر السلبية في التكيف الاجتماعي و من الأمثلة عليها اختبار فايتلاند للنضج الاجتماعي و اختبار الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي و الخاص بالسلوك ألتكيفي.

الاختبارات الخاصة بمقياس صعوبات التعلم :تفيد هذه الاختبارات في التعرف على الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم منها :

- مقياس ماريانا فروستينج لتطوير الإدراك البصري.
- اختبار الينوي للقدرات النفس لغوية .
- مقياس مايكل لبست للكشف عن الطلاب دوي صعوبات التعلم ، و يتكون هذا المقياس من 14 فقرة موزعة على 5 أبعاد و هي : الاستيعاب ، اللغة ، المعرفة العامة ، التناسق الحركي ، السلوك الشخصي و الاجتماعي ...

الخلاصة

يلقى الاهتمام بدوي صعوبات التعلم اهتماما كبيرا من الدول و المنظمات ، لكن من حيث تصنيفها فهناك صعوبات تعلم ترتبط بقدرات التعلم و التحصيل في بعض المواد كالحساب و اللغات الأجنبية و الفيزياء و المواد الاجتماعية و غيرهما، و رغم اختلاف البيئة الجغرافية للطالب و لغته و منهاج الدراسة التي ينتمي إليها إلا أن الملاحظ كل تلك المواد تندرج ضمن صعوبات أساسية يجدها المختصون أساسية و أولية للتعلم الأكاديمي و هي القراءة و الكتابة و الحساب.

الفصل الثالث
صعوبات تعلم الكتابة

تمهيد

1. تعريف صعوبات الكتابة.
2. أصناف صعوبات الكتابة .
3. خصائص الأطفال ذوي صعوبات الكتابة .
4. مظاهر صعوبات الكتابة .
5. استراتيجيات التدريب على الكتابة.
6. تشخيص و علاج صعوبات الكتابة.

خلاصة

تمهيد

الإنسان اجتماعي فلا عجب أن ذو أفكار و مشاعر قد تستحيل عليه أحيانا أن يعبر عنها أوقد يرغب في إيصالها للآخرين في مكان أو زمان آخر أيضا . ولن يتأتى له ذلك إلا بالكتابة، فالكتابة قد عبرت مجرى التاريخ الإنساني و ربطت الشعوب بماضيها و مستقبلها

ولذلك و نظرا لأهميتها و قيمتها الحياتية أصبح تعليمها يمثل عنصرا أساسيا في العملية التربوية و هي من الوظائف الأساسية للمدرسة ،فالتعلم يحتاج إليها في نشاطات مختلفة داخل المدرسة أو خارجها فيكتب الطفل دروسه، و يحل وجباته ،و ينجز أعماله الاجتماعية، و يستعملها للتواصل مع الآخرين و في التكيف مع محيطه.

في حين أن صعوبات الكتابة تتحول دون أن يتمكن من تواصل المتعلم فلا يستطيع نقل أفكاره إلى الآخرين كما لا يستطيع القيام بأعماله بشكل فعال و تام .

1. تعريف صعوبات الكتابة

أ– الكتابة: يقصد بها اكتساب المهارات الميكانيكية اللازمة لرسم الحروف و الكلمات بوضوح و سهولة و دقة و سرعة من ناحية والى اكتساب القدرة على التعبير على الأفكار و الشاعر بإجادة و إبداع (كريم ناجي ،2005: 99)

ب– أما صعوبة الكتابة: فهي عائق أو قصور يؤثر في الطريقة التي تعالج بها الصغير أو الكبير كتابة الكلمات من حين ترابطها و خطها و رسمها بشكل صحيح (مجيد محمد وعارف ،2005: 42)

ويشير مايكابست إلى أن الطفل ذو صعوبات التعلم في الكتابة يكون غير قادر على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف و الكلمات و هو يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها و يستطيع نطقها وكذلك يستطيع تحديدها عند مشاهدته لها و لكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم و إنتاج الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة (بشير معمرية ،2005: 45).

– كما يقصد بصعوبات التعلم في الكتابة عدم القدرة على التعبير عن المعاني و الأفكار من خلال مجموعة من الرموز مكتوبة، و تعتمد مهارة الكتابة على مجموعة من المهارات الجسدية، و النفسية الأولية ،كالانتباه، و التمييز السمعي، و البصري ،و القدرة على إدراك التتابع و التآزر بين حركة العين ة قوة الذاكرة السمعية و البصرية و نوع اليد المستخدمة في الكتابة، و قد أجمعت العديد من الدراسات على أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم عامة ذوي صعوبات الكتابة خاصة يفتقرون إلى القدرات النوعية الخاصة التي ترتبط بالكتابة الذاكرة البصرية و القدرة على الاسترجاع من الذاكرة إلى جانب القدرة على إدراك العلاقات المكانية .(أيهم الفاعوري ، 2010: 22).

2. أصناف صعوبات تعلم الكتابة :

- يصنف الباحثون اضطرابات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الكتابة إلى :

- مشكلات في الإدراك البصري معرفة الأشياء و الصور و التمييز البصري .

- مشكلات في إدراك العلاقات المكانية البصرية، و تتضمن اضطرابات إدراك الوضع في الفراغ و تجميع الأجزاء في الكل .

- اضطرابات القدرة الحركية البصرية ،و هي القدرة على معالجة العلاقات المكانية

اضطرابات التناسق الحركي البصري مثل الرسم أو إعادة إنتاج ما تم معرفته و إدراكه (بشير معمرية ،2005:46).

3 . خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم :

- يشير جيلا رد إلى أن صعوبات الكتابة تظهر في صورة تشوه شكل الأحرف أو تباعد المسافة بين الكلمات بالإضافة إلى عدم تناسق حجم الأحرف في الكلمة الواحدة و تمايل الأسطر المكتوبة بالإضافة إلى اضطرابات الضغط على القلم أثناء الكتابة .

- و من جانب آخر تشير الدراسات و البحوث التي تناولت صعوبات الكتابة أن التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة يتصفون بمايلي :

- أوراقهم الدراسية و دفاترهم الكتابية متخمة بالعديد من الأخطاء في التهجي و الإملاء

و التراكيب اللغوية ،و الاضطرابات في استخدام علامات الترقيم النقط و الفواصل، بالإضافة إلى تشابك الأحرف بطريقة تجعل الكلمات غير واضحة .

- يغلب على كتابتهم أن تكون غير واضحة، و غير منظمة ،لا تسير وفقا لآي قاعدة كما أنها تفتقر إلى التنظيم، و الضبط، و غالبا يحذفون بعض الأحرف من الكلمات آو يضيفون بعض الأحرف التي لا ترتبط بالكلمة المقصودة .

- تشير كتابتهم إلى صعوبات في تنفيذ عمليات لمعظم العمليات المعرفية التي تكمن خلف الكتابة بسهولة ،و التي تشمل تنفيذ المحتوى، و إنتاج النص، و الأفكار، و التخطيط للكتابة

و مراجعتها .

- لا يعطي هؤلاء التلاميذ أي اهتمام للاعتبارات المتعلقة بالقارئ، حيت يكتبون ما يرد على أذهانهم ،سواء كان مرتبطا بموضوع الكتابة، او غير مرتبط به ،و غالبا تكون الجمل التي يستخدمونها قصيرة و مفككة و يفتقر إلى المعنى و المضمون.

- لا يهتمون في الغالب بمراجعة و تصحيح أخطائهم التي يحددها لهم المدرسون، كما أنهم لا يقومون بكافة التصحيحات المطلوبة منهم على النحو الذي يوجههم إليه المدرسون.

- يميلون إلى تقدير كتاباتهم على نحو أفضل من التقديرات الحقيقية التي يقدرها لهم المدرسون و الأقارب و الآباء .

- من جانب آخر يشير أن إلى أن تلاميذ ذوي صعوبات الكتابة غالبا يظهر لديهم اربع خصائص على النحو التالي :

- إمساك القلم القبض على القلم يكون بطريقة شاذة غير سوية .

- الأصابع تقترب بشدة من سن القلم .

- صعوبة في تنفيذ عمليات الشطب و المحو للكلمات غير المرغوب فيها .

- و يرى جراهام1990) إلى الغالبية العظمى من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات ذات درجة كبيرة في الكتابة، و يضيف أن الاختبار الذي تم على النتاج الكتابي لهؤلاء التلاميذ يشير إلى أن :

- أوراقهم الكتابية غالبا ما تحتوي على أخطاء في التهجي و استعمال الفواصل و النقط و الأحرف الاستهلالية.
- تميل كتاباتهم إلى أن تكون مكتوبة بطريقة غير عادية قصيرة و ضعيفة التنظيم
- لديهم صعوبة في تنفيذ العمليات المعرفية للكتابة الفعالة .
- مراجعاتهم لكتاباتهم تبدو غير فعالة و تتميز بالتبسيط في اكتشاف و تصحيح الأخطاء الميكانيكية .
- يظهرون انتباه قليل لعمل و تنفيذ التغيرات البديلة. (كامل محمد علي ،2003: 55)

4 . مظاهر صعوبات الكتابة

- يبدأ اكتشاف الصعوبات الخاصة بالكتابة في سن المدرسة عند تكليف الطفل بعمل كتابي معين ،مثل النسخ، او التتبع، و قد تظهر الصعوبات الكتابية فيمايلي:

- عدم القدرة على التعبير عن الأفكار كتابيا .

- إمساك القلم بصورة خاطئة .

- عدم استقامة مسار الكتابة .

-وجود فراغات بين الحروف و الهوامش .

- رداءة الخط .

- قد يواجه الطالب صعوبة في نقل ما يراه من الكتاب أو السبورة .

- الصعوبة في تعلم الكتابة .

- الأخطاء الإملائية .

- صغر أو كبر الخط بشكل ملفت.(سالم القرني ،2008 :23)

- أن يعكس الطالب كتابة الحروف و الأعداد مثل أن يكتب د

- يكون ترتيب حرف الكلمات و المقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة، مثل(راد) بدلا من(دار) كما يخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة ،مثال أن يكتب(تمرة) بدلا من (ثمرة).

- عدم الالتزام بالكتابة على الخط نفسه من الورقة .(ايهم الفاعوري ،2010: 22)

- كما أن بعض الصعوبات التي يعاني منها الصغار بدرجة اكبر من معاناة الكبار كعدم التمييز بين اليمين و اليسار أثناء الكتابة .

- ويمكن إرجاع مثل هذه الصعوبات إلى درجة النضج العقلي و الجسمي فكتابة الرموز تتطلب مستوى معين من الارتباط مع الذاكرة البصرية، و الذاكرة الحركية للحروف و الكلمات .كما تتطلب مستوى معينا من

التناسق بين حركة العين و اليد و التناسق بين اليسار و اليمين و الكتابة على خط مستقيم عند الصغير كما هو الحال عند الكبير الذي يؤهله نضجه لأداء المهارات(مجيد محمد وعارف ،2005: 55) .

- يجد صعوبة في عرض معرفته و فهمه في شكل مكتوب غالبا .

- أسلوب الكتابة غير منتظم .

- كتابة ببطء .

- عدم الميل إلى الكتابة لفترات طويلة أو رفض كتابة مقالات طويلة .

- يفضل في بعض الأحيان أوضاعا غير عادية في الجلوس أتناء الكتابة .يمسك القلم بطرقة غير عادية .(عبد الستار محفوظي ،2010 : 26)

5. استراتيجيات التدريب على الكتابة

- هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للتغلب على الصعوبات الكتابية عند الأطفال و ما يمكن قوله هنا انه لا توجد إستراتيجية تعليمية محددة بعينها تصلح لمساعدة الأطفال في التغلب على صعوباتهم الكتابية، و إنما لكل طفل إستراتيجية خاصة، كما أن لكل نمط من أنماط صعوبات الكتابة إستراتيجية خاصة .

و فيمايلي بعض الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن استخدامها في التغلب على صعوبات الكتابة:

أسلوب الكتابة بالمشاركة :

وهو احد أساليب التدريب على الكتابة التعبيرية حيث يعتمد هذا الأسلوب على اشتراك التلاميذ مع المعلم، حيث يقوم التلميذ و زميله آو المعلم بتبادل الأفكار حول الموضوع المراد الكتابة به، ثم ترتيب هذه الأفكار، و

تجميعها ،و إخراجها بصورتها النهائية ، و تقدم هذه الطريقة للطالب القدوة التي ستقدم له الخبرة المناسبة في الكتابة التعبيرية مما يسهل عليه إمكانية الإفادة منها ، و محاكاتها في المواقف المشابهة .

أسلوب اختيار الموضوع :

تتم هذه الطريقة من خلال تشجيع الطلاب على طرح الموضوعات التي يرغبون الكتابة بها من أنفسهم لان الموضوعات النابعة من خبرة الفرد و رغباته تكون أسهل عليهم عند الكتابة لأنها تمثل خبراتهم و رغباتهم و هي اقرب ما تكون إلى واقعهم مما يعزز من قدرة الفرد على الكتابة و تهدف هذه الطريقة إلى تعزيز قدرة الطالب على اختيار الموضوعات القادرين على الكتابة فيها كما تعزز قدراتهم في المستقبل على المشاركة الناجعة في اختيار الموضوع التي يرغبون الكتابة فيها مما يزيد من فرص تعزيز قدراتهم و تحقيق ذاتهم و يمكن مساعدة الطلبة من إحسان اختيارهم لموضوعاتهم من خلال الحوار و أسئلة التفكير التي تساعد الطلبة على تذكر الموضوعات التي يريدون الكتابة بها.

طريقة عرض الكلمات :

قدم للتلميذ قائمة من الكلمات و اطلب منه أن يكتب قصة قصيرة مستعينا بالكلمات التي بين يديه مع مراعاة أن تكون مفاتيح مساعدة على تكوين الجمل و الأفكار السليمة .

قدم للتلميذ صور فنية و دعه يتأملها بصورة جيدة تم اطلب منه التعبير على الصورة واضحة و صحيحة .

اقرأ أمام التلميذ قصة آو قصها على مسمعه بطريقة مسلية تم اطلب منه تلخيصها ا وان يجعل لها نهاية حسب ما يريد.

قدم له عددا من الجمل المبعثرة و اطلب منه إعادة كتابتها بحيث تعطي نصا ذا معنى مفيد .(أسامة محمد وعبد المجيد محمد الخطاطبة 2005 :168).

6. تشخيص و علاج صعوبات الكتابة

- تعددت مداخل تقييم و تشخيص صعوبات تعلم الكتابة ومنها :
- تقييم اليد المفضلة في الكتابة
- تقييم الأخطاء في الكتابة

ويرى لويس و آخر (1965) انه يمكن تقييم الأخطاء في الكتابة من خلال المهارات أما "ويدر هولت و آخرون" فيذكرون تسع نقاط من خلالها ملاحظة الأطفال لتشخيص اضطرابات الكتابة لديهم .

1 _ وضع اليد و الذراع و الجسم اتجاه الورقة .

2_ حجم الحروف .

3_ التناسق بين شكل الحرف مع بعضها البعض والكلمات مع بعضها أيضا.

4_ جودة التخطيط بالقلم.

5_ ميل الحروف أو انتظامها .

6_ تشكيل الحروف و اتصالها مع بعضها و إغلاق الحروف و توصيلها .

7_ استقامة الحروف و تناسقها .

8_الفراغات بين الحروف والكلمات .

9_ سرعة التلميذ في الكتابة ,

_بينما يشير عبد الوهاب محمد كامل (1993) انه و زيادة على ما سبق يمكن رصد أخطاء الكتابة على النحو التالي :

1_ **اضطرابات الهجاء** : حيث يتم تقييم :

_ عدد الأحرف التي أهملها التلميذ .

_ عدد الأحرف التي أبدلها التلميذ .

_ عدد الأحرف التي زادها التلميذ .

2_ اضطرابات استعمال الفواصل و النقط لتوضيح المعنى و يتم تقييم :

_ عدد الفواصل و النقط التي أهملها التلميذ .

_ عدد الفواصل و النقط و النقط التي وظفها التلميذ ووضعها في المكان المناسب .

3_ اضطرابات شكل الأحرف المكتوبة : و في هذه الحالة يتم تقييمها :

_ الأحرف غير المنتظمة .

_ إغلاق الأحرف غير المتكامل .

_ الاتصال بين الأحرف غير التام .

_ و كل ذلك بالنسبة لكل من الكتابة أتناء النسخ (النقل) الإملاء التعبير الكتابي.(ميسر الفرابي ،2010 :25) .

ـ وتختلف مظاهر صعوبات الكتابة من تلميذ لأخر لذا فان الاستراتيجيات العلاجية و الإرشادية المتبعة من فريق العمل لتحسين مهارات التلميذ الذي شخص على انه يعاني من صعوبات في الكتابة حسب نوع الصعوبة عنده على النحو التالي :

ـ **رسم الحروف بوضوح و بدقة** :يجب أن يتخذ التلميذ وضعا جيدا للكتابة بحيث القدماء على الأرض و الذراعان على الطاولة و الورق موضوع بشكل مائل (إلى اليسار إذا يكتب باليمنى و العكس صحيح) و الإمساك بالقلم بشكل سليم ثم يتم تدريس رسم الحروف حرفا واحدا كل مرة ثم يتنافس الأستاذ و الطالب كيفية كتابة الحرف و يستحسن أن ينقل و يتبع التلميذ نموذجا يوفره الأستاذ فيوجههم لملاحظة شكل الحرف و بدايته و نهايته .

ـ **المسافة بين الكلمات**: بحيث يترك التلميذ بين كل كلمة وأخرى و لو أن تلك المسافة كبيرة عن اللزوم فان الطالب مع الوقت يصحح ذلك فيعدل المسافات .

ـ **الكتابة على السطر** : إن استخدام أوراق مسطرة آو ذات سطور ملونة يساعد التلميذ على الوعي بالسطر فيوضح الأستاذ بالتحديد خطا التلميذ ،و مم الجزء من الحرف الذي يتوجب لان يكون فوق السطر، أو تحته و يطلب الأستاذ إلى التلميذ مراجعة ما كتب مع التنويه بالكتابة الجيدة، تم يختار الأستاذ كلمة واحدة و يطلب من الطالب كتابتها و تصحيح ما يجب تصحيحه فيها .

ـ و ما يجب الإشارة إليه انه لا يوجد علاج مناسب ودقيق لذوي صعوبات التعلم فالأساليب العلاجية تكون حسب تشخيص الاضطراب و نوعه و حدته ودرجته .

خلاصة

مما سبق يتضح لنا أن مظاهر صعوبات التعلم تختلف من دراسة لأخرى . ومن بيئة لأخرى بل و أحيانا من تلاميذ لأخر، و في نفس القسم مما يجعل كيفيات تشخيصها

و علاجها تختلف أيضا .

_ كما أن مشكلة صعوبات الكتابة قد لفتت انتباها كبيرا من المختصين مقارنة بالصعوبات الأخرى ،و رغم كثرة الدراسات إلا إنها لم تتفق لحد الساعة على مقياس محدد للكشف على هذا الاضطراب ولا توجد استراتيجيات علاجية موحدة للعلاج آو الحد من انتشار ه خاصة أن الأسباب في حد ذاتها مازالت مبهمة.

الفصل الرابع
الخصائص السلوكية

تمهيد

1. تعريف السلوك
2. العوامل المؤثرة في السلوك
3. السلوكات الغير مرغوبة التي تجعل التلميذ يجد صعوبة في الكتابة
4. الخصائص السلوكية الأكاديمية لدى ذوي صعوبات التعلم.
5. الخصائص السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
6. علاج و تعديل سلوكات ذوي صعوبات التعلم.

خاتمة

تمهيد

لدراسة خصائص المتعلم في المراحل الدراسية المختلفة أهمية بالغة بالنسبة للمشتغلين في مجال التربية فمعرفة خصائص الطفل في المرحلة الابتدائية و المراهق في المرحلة الإعدادية و الشباب في المرحلة الثانوية و الرشد في المرحلة الجامعية تفيد المعلم في مختلف مستويات المؤسسة التعليمية ، و ذلك لأن معرفة طبيعة المرحلة التي يمر بها المتعلم طفلا كان أم مراهقا أم شابا ، تساعد على توجيه الوجهة السليمة التي ينبغي أن يسير فيها لكي يصبح مواطنا صالحا متكيفا مع نفسه و مع المجتمع الذي يعيش فيه.

1 . تعريف السلوك :

السلوك هو كل ما يقوم به الفرد و يظهر للآخرين .و يشير مصطلح السلوك إلى التصرفات الصادرة عن الكائن الحي و يعرف السلوك لدى الكثير بأنه أخلاق الفرد و تعامله مع الآخرين و يأتي هذا الفهم من السلوك و هذا التعريف غير الشامل و على هذا عرف عدد من الباحثين السلوك تعريف يشمل على سلوك الظاهر القابل للملاحظة و السلوك الغير الظاهر (غير الملاحظ) و على هذا يعرف السلوك على أنه كل ما يصدر من الكائن الحي (الإنسان) من نشاط، سوءا كان يلاحظه الآخرين أم لا يلاحظه الآخرين ، و قد يلاحظه الفرد نفسه أثناء تفاعله مع البيئة (طه عبد العظيم حسين 2008 ،ص 20.)

تتألف لغة الكلام من الرموز و الألفاظ و المفاهيم و الأفكار التي تؤدي للمعاني و التي تترجم بالكتابة ، و هي أدوات التعبير و الاتصال بين الأفراد و المجتمعات و الأمم.

و قد يوصف المتعلم بافتقاره لمهارات الكتابة نتيجة عدم قدرته و وضعيته في الآتي :

- كتابة الكلمات بحسب القواعد الإملائية.
- رسم الحروف رسما واضحا و دقيقا .
- تكوين العبارات و الجمل و الكلمات .
- ترجمة الأفكار و تنظيمها .
- استخدام علامات الترقيم.
- معرفة مواضع الفصل و الوصل و نهاية الكلام و بدايته .
- تطبيق قواعد النحو و الصرف (قواعد اللغة) و التهجئة .
- التمييز بين الأحرف المتشابهة رسما و المختلفة لفظا مثل (ح خ)

2. العوامل المؤثرة على السلوك:

هناك العديد من العوامل المدرسية و الدراسية و الأسرية و الشخصية تساهم صعوبات التعلم لدى التلميذ و نستطيع تلخيصها كالآتي :

1 . من العوامل الأساسية ضعف المعلم في تدريسه و عدم كفايته و ضعف طرائق التدريس ، و طبيعة شخصية المعلم و عدم استخدام تقنيات التعليم و التعلم .

2 . العوامل المدرسية العلاقات غير المتكيفة داخل المؤسسة و زيادة عدد المتعلمين في الفصل الدراسي الواحد و صعوبة المناهج كلها.

3. العوامل الأسرية : يتأثر المتعلم بما تهيئه له الأسرة من أوضاع اجتماعية و ثقافية اقتصادية و عاطفية و هذا ما يؤثر في دافعية المتعلم للتعلم (الدكتورة سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،2005، ص 414).

و من بين السلوكيات غير المرغوب فيها التي تجعل التلميذ يجد صعوبة في الكتابة .

- العدوان .
- النشاط الزائد .
- المرح و التحدث الصفي غير المرغوب .
- العزلة عن الأقارب.
- سوء استثمار الوقت .
- الغش الدراسي .

-الهروب من المدرسة .

-عدم الامتثال لتعليمات أوامر المعلم .

- التأخر في الأوقات المدرسية .

3. الخصائص السلوكية الأكاديمية لدى رؤيا صعوبات التعلم :

يقصد بالسلوكيات التعليمية و الأكاديمية ، النشاطات التي تسير تحصيل المتعلم لنواتج عمليتي التعليم و التعلم بشكل يرتبط بمسؤوليات المعلم التربوية و واجباته الأساسية فضلا عن ارتباطها بسلوكيات المتعلم ، و قدراته في التحصيل و الانجاز و ميوله الخاصة نحو المواد الدراسية ... و عموما فإن السلوكيات غير المرغوبة في هذا المجال ...تعد مؤشرا لعدم قدرة المتعلم على تحقيق أهداف عمليتي التعليم و التعلم و من بينها:

- ضعف التحصيل .
- الافتقار إلى عادات الدراسية الهادفة .
- تدني الدافعية للدراسة.
- القصور في أداء الواجبات الأساسية .
- ضعف القدرة في إتباع تعليمات المعلم.
- عدم المشاركة الصيفية.
- تباين الأسلوب الإدراكي لدى المتعلمين.
- تدني القدرة في تركيز الانتباه (محمد زياد حمدان ،2001 ،ص 417).

و قد ترجع العوامل المسببة لضعف الإملاء و الكتابة إلى المتعلم و المعلم ، أما بخصوص العوامل التي تعود على المتعلم فيمكن تلخيصها بمحدودية المفردات اللغوية التي يمتلكها، و عدم القدرة على التعميم ممارسات تلك المهارات في مواقف الحياة العلمية و النظرية و عدم التمكن من قواعد التهجئة الأساسية و النحو و الصرف و كذلك الإهمال و اللامبالاة و عدم بذل الجهد.

أو قد يرتبط بطبيعة آداء المعلم لمسؤوليته التربوية و كفاية لتدريسه و الأكاديمية فيكون ذلك أحدى نتائج تدريسه غير الهادف.مقترحات في تعديل مظاهر السلوك غير المرغوب .

4. الخصائص السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من (6–12) سنة:

- 1 . يبدأ تلاميذ هذه المرحلة بإدراك الكثير من الأمور المعنوية للانفعال فيدرك معنى اللوم و التأنيب و الزجر و الحرمان في الحب و الحنان و ينفعل لذلك كله، كذلك يدرك معنى النجاح و الفشل و الثواب و العقاب و الخطأ و الصواب .
- 2. تتمايز انفعالات تلاميذ هذه المرحلة فالتلميذ لا يفلح بسرعة و لا يغضب بسرعة.
- 3 .يظهر تلاميذ هذه المرحلة الحاجة الشديدة إلى المكافأة و التعزيز الإيجابي و خصوصا للمديح و الإطراء.
- 4. قد يسبب التباين بين قواعد سلوك التلاميذ في هذه المرحلة و القواعد التي يضعها الكبار بعض المتاعب لهم و تعرضهم لبعض السلوكيات غير المرغوبة داخل الفصل و خارجه.
- 5. تظهر لديهم الحساسية المفرطة من النقد و التوبيخ (د.مصطفى نوري القمش و د خليل عبد الرحمن المعايطة ،ص 55).

علاج و تعديل سلوكات ذوي صعوبات التعلم:

بعد تحديد المعلم عمليا و موضوعيا مؤثرات أو أسباب هذه المظاهر المسببة لصعوبات التعلم يقوم بمعالجتها باستعمال ما يناسب من الإجراءات و هذه مجموعة يختار المعلم ما يتلاءم منها و طبيعة خطة تعديل السلوك.

- إتباع أساليب التشخيص المناسبة، و متابعة تقويمها و تقويم المتعلمين و البرنامج التعليمي.
- توفير البيئة التعليمية المناسبة كي يظهر المتعلم استعداداته الكافية عن طريق الواجبات المدرسية و توفير الحرية للإبداع و تقديم النماذج و استخدام تقنيات التعليم و التعلم و النشاطات الصفية و اللاصفية الهادفة.
- تنمية قدرات المتعلمين في التركيز ، و إتاحة فرصة للممارسات و التدريب ، و التشجيع على التعميم و التطبيق في مواقف عملية و نظرية تخص المهارات الأساسية .
- تطبيق الإجراءات التعزيزية باستعمال المعززات و منها :

– استعمال المعززات الرمزية.

– استعمال المعززات المادية المناسبة.

– استعمال المعززات الثانوية المناسبة.

- اهتمام المعلمين بحاجات المتعلمين الفعلية و النفسية و الاجتماعية بما يؤدي الى حدوث التعلم بصورة مناسبة .
- مراعاة المعلمين لمبادئ توفير الدافعية للتعلم ، داخل البيئة الصفية عن طريق الاهتمام بإشارة اهتمام المتعلمين لموضوع الدرس فحصر انتباههم فيه ، كذلك في المحافظة على استمرار انتباه المتعلمين للدرس باستخدام تقنيات التعليم و إتاحة الفرصة لاشتراكهم في النشاطات الصفية و تعزيز إنجازاتهم و تجنب السلوكيات المشتتة للانتباه.

- تعزيز المتعلمين و تحفيزهم لتعلم المادة إذ يستجيب المتعلمون بشكل جيد للتشجيع و المكافأة المعطاة في زيادة المشاركة.
- مساعدة المتعلم لمن تعلم سلوكيات جديدة و غير محددة في ذخيرته كأن يعلم سيكولوجية المهارات الأساسية الثلاث :

  - القراءة.
  - الكتابة.
  - الحساب.

و اعتماد المتعلم على تقديم المعززات المتواصلة و الاستحسان لزيادة مهارات القراءة و الكتابة و الحساب و التي تساعد المتعلمين في مستويات الدراسة مستقبلا.

- تحسين التدريس للحد من مظاهر السلوك المشكل فسيادة الجو الديمقراطي في الفصل يساعد على وجود أنماط سلوكية إيجابية يجد فيها الجميع المتعة و الكفاءة.

خلاصة

إن معرفة المعلم لخصائص نمو المتعلم في المرحلة الابتدائية تعد أكثر أهمية ذلك لان هذه المرحلة تتكون فيها توجهات الشخصية و يحدد إطارها العام في التكوين و الاكتساب في الجانب العقلي الذي يتصف بالمرونة و التقبل و في الجانب المهاري و الانفصالي و الاجتماعي و الجسمي و كذلك تفيد في وضع المعايير و المقاييس التي بواسطتها مدى تقدم الطفل أو تأخره في نواحي النمو المختلفة لوضع الخطط التي تفيد في تربية مواهب المتفوقين من المتعلمين و في التشخيص و العلاج التي تفيد في تربية و رعاية المتأخرين في النمو من المتعلمين.

و إلى جانب هذا فإن دراسة خصائص المتعلم في المراحل الدراسية المختلفة يساعد في رسم و تحديد سهام المعلم في كل مرحلة للتأثير في مظاهر النمو المختلفة.

الفصل الخامس
الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا : الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

2. مكان و زمان الدراسة الاستطلاعية.

3. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

4. أدوات الدراسة الاستطلاعية.

5. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا : الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة.

2. عينة الدراسة.

3. أدوات الدراسة.

4. إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

5. إجراءات تفريغ البيانات.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أولا :الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية .

- تعد الدراسة الاستطلاعية تمهيدا أوليا و منطقيا مهما لإجراء الدراسة الأساسية .

- تهدف إلى التعرف على ميدان البحث و الصعوبات التي يمكن أن تواجه إجراء البحث في صورته النهائية و التعرف على خصائص و مواصفات أفراد العينة عن قرب.

- و كذلك يهدف الباحث إلى التحقق من أن الفرضيات التي طرحها هي فرضيات إجرائية و صياغتها تمكن بكيفية علمية و منهجية و التأكد أيضا على أدوات الدراسة تستجيب للمعطيات السيكومترية من صدق و تبات و كذا التفادي العراقيل و الصعوبات التي قد تعترض الدراسة الأساسية .

- و كل هذا من أجل تسليط الضوء على العلاقة بين صعوبات تعم الكتابة عند التلاميذ السنة الرابعة ابتدائي و كذا التعرف عم قرب الخصائص السلوكية المميزة لذوي صعوبات تعلم الكتابة .

2. مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية بمدينة عين تموشنت كما أن الفترة التي طبق فيها الباحث دراسته الاستطلاعية كانت خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2015/2014 في الفترة الممتدة من فيفري إلى غاية شهر ماي 2015.

3. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية :

شملت الدراسة الاستطلاعية عينة متكونة من 30 تلميذ من 4 مدارس بولاية عين تموشنت طبق عليهم استبيان صعوبات تعلم الكتابة و مقياس الخصائص السلوكية ، بعد أن قام أستاذهم بالتنسيق مع الباحث بالكشف عن

الحالات ثم الإجابة على ما ورد في فقرات الاستبيان و ذلك لحساب صدق و ثبات أدوات الدراسة ، و قد تم اختيار أفراد العينة بطريقة مقصودة بشرط توفر صعوبات تعلم الكتابة و الخصائص السلوكية و المستوى الدراسي 4 و 5 من المرحلة الابتدائية لقدرة تلاميذ هذا المستوى على التعامل بنوع من الفهم و المتابعة مع أدوات البحث.

و قد تم توزيع الاستمارات على المدارس الابتدائية على النحو التالي :

جدول رقم 01 يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية بالمدارس الابتدائية

اسم المدرسة	عدد الاستمارات الموزعة	النسب المئوية للتوزيع
مدرسة ابن رشد	30	44,77%
مدرسة محمد الصوفي مزوار	12	17,91%
مدرسة ناصر الدين ديني	13	19,40%
مدرسة ابن باديس	12	17,91%
المجموع	67	100 %

يتبين من خلال الجدول رقم 01 أن توزيع العينة بين المدارس متفاوت و قد استحوذت مدرسة ابن رشد على أكبر تمثيل لعينة البحث الاستطلاعية 44,77% بينما كان تمثيل المدارس الأخرى متقارب نوعا ما على العموم.

جدول رقم 02 يبين عينة المدارس و الأقسام

اسم المدرسة	عدد أقسام السنة 4-5	عدد تلاميذ القسم المختار
مدرسة ابن رشد	4	78
مدرسة محمد الصوفي مزوار	2	56
مدرسة ناصر الدين ديني	2	58
مدرسة ابن باديس	4	79
المجموع	12	271

من خلال الجدول رقم 02 يظهر توزيع المدارس بشكل عشوائي و كذا الأقسام المقرر التعامل معها في إجراء الدراسة الاستطلاعية و عددها 4 أقسام بمجموع 271 تلميذ و الموزعة حسب الجنس في الجدول التالي :

جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
الذكور	21	70%
الإناث	9	30%
المجموع	30	100%

و بالرجوع إلى ما ورد فيه يتضح أن نسبة الذكور تفوقت على نسبة الإناث حيث قدرت النسبة ب 70% مقابل عينة الإناث المقدرة ب 30%

و من حيث المستوى الدراسي فلقد كان التمثيل كما يلي :

جدول رقم 04 يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب الصف الدراسي :

الصف	التكرارات	النسب المئوية
السنة الرابعة	12	40%
السنة الخامسة	18	60%
المجموع	30	100%

تبين من الجدول أعلاه أن صف السنة الخامسة تجاوز صف السنة الرابعة ب 60% بينما كان أفراد العينة في صف السنة الرابعة40%

تجدر الإشارة على أنه حسب طبيعة البحث و حسب بعض أدواته فهنالك أيضا عينة المعلمين تم التعامل معها فقط من أجل ملء الاستمارة الخاصة بصعوبات تعلم الكتابة و استمارة أخرى لمقياس الخصائص السلوكية باسم كل تلميذ لأن المعلم هو الأقرب من التلميذ فيما يتعلق بموضوع أدوات البحث.

4. أدوات الدراسة الاستطلاعية :

- ارتكز البحث في هذا المستوى على الأدوات التالية :
- **مقياس صعوبات تعلم الكتابة** : و هو استبيان لقياس صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة – كتابة – حساب) من إعداد بشير معمرية (2005) تم من بعده استعمل الباحثونالآخرون منهم بشقة سماح 2008 في دراستها " المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم و حاجاتهم الارشادية" و هي دراسة ميدانية لتلاميذ التعليم الابتدائي ، وقد سميت (2010) في دراسة لصعوبات التعلم عند تلاميذ المرحلة الابتدائية ، تضم بنوده مظاهر تطرقنا إليها من قبل ،(أسامة البطانية و آخرون 2005).(سامس محمد ملحم 2002)، (فيصل محمد خير الزراد 1998).

- **مقياس الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم** ثم مقياس خاص بصعوبات تعلم الكتابة مكونة من 20 فقرة (سؤالا) تتضمن أهم الصعوبات التي يمكن أن تعترض تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة من المرحلة الابتدائية و كل سؤال يكشف عن صعوبة محددة.

*هذا المقياس ما يميزه هو أن المعلم هو الذي يجيب عنه و لكن باسم كل تلميذ لأن المعلم هو أدرى الناس بالتلميذ في ميدان تعلمه فهو الذي يشخص صعوباته و يعرف مواطن ضعف قدراته.

* مقياس الخصائص السلوكية أن الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم هو ذو الذكاء العادي أو العالي مما يجعله أكثر وعيا بنواحي فشله الدراسي في المدرسة و البحث ، و هذا الوعي يولد لديه أنواع من التوترات النفسية و الاحباطات التي تزيد تأثيرها الانفعالية بسبب عدم قدرته على تغيير وضعه الدراسي.

- و على الرغم من تباين أنماط التوترات و المشاكل السلوكية بين أفراد ذوي صعوبات تعلم الكتابة إلا أن هناك خصائص سلوكية مشتركة يشيع تكرارها أو تواترها بين ذوي صعوبات ذوي صعوبات التعلم.
- و هو مقياس مكون من 24 فقرة سؤالا كلها في اتجاه واحد (موجب) مقسمة الى خمسة محاور أو أبعاد تتمثل في الخصائص السلوكية المتعلقة بالنمط العام لذوي الصعوبات و بالانتباه و الذاكرة و الفهم و بالقراءة و الكتابة و الانفعالية و بالإنجاز و الدافعية .
- و هي ملخصة في الجدول العالي بأرقام فقراتها:

الجدول رقم (05) يمثل أبعاد الخصائص السلوكية

الابعاد	أرقام الفقرات					
النمط العام	1	5	9	13	17	21
الانتباه الذاكرة و الفهم	2	6	10	14	18	22
القراءة، كتابة، تهجي	3	7	11	15	19	23
الانفعالية الانجاز و الواقعية	4	8	12	16	20	24

و قد أعدت هذه الخصائص بحيث تتمايز الاستجابة عليها لمعرفة المعلم مدى رباعية على النحو التالي :

- ✓ نادرا عندما يندر وجود الخاصية لدى التلميذ (نادرا)
- ✓ أحيانا عندما يتواتر وجود الخاصية لدى التلميذ (أحيانا)
- ✓ غالبا عندما يتواتر وجود الخاصية لدى التلميذ (غالبا)
- ✓ دائما عندما يتواتر وجود الخاصية لدى التلميذ (دائما)

للعلم أن هذا المقياس يجيب عنه في هذه الدراسة معلم التلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي باسم كل تلميذ لديه صعوبات تعلم الكتابة لأنه أكثر الأشخاص وعيا بالمظاهر أو الخصائص السلوكية التي ترتبط بذوي صعوبات التعلم من حيث تكرارها و درجاتها و مصدرها.و ذلك لأن المعلم هو أكثر العناصر إسهاما في الكشف المبكر عن ذوي الصعوبات و تنفيذ البرامج الفلاحية من خلال الأنشطة و الممارسات التربوية داخل القسم ، أما تصحيح هذه الإجابات فتكون كالتالي :

- تعطى الدرجة (01) للإجابة بـــ نادرا
- تعطى الدرجة (02) للإجابة بـــ أحيانا

- تعطى الدرجة (03) للإجابة بـــ غالبا
- تعطى الدرجة (04) للإجابة بـــ دائما

و لقد تمت الإشارة إلى أن كل أسئلة المقياس في اتجاه واحد (الموجب) أي لا توجد أسئلة عكسية.

الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

- لقد تم التحقق من تبات وصدق الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة بطرق و أساليب متنوعة :

* مقياس صعوبات تعلم الكتابة : فيما يتعلق بهذا المقياس قد تم حساب صدق المحتوى و ذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين من أجل معرفة ما إذا كانت فقرات الاستبيان تقيس فعلا موضوع الدراسة و الذي تتضمن صعوبات في الكتابة التي يمكن أن تتواجد لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي

صدق المحكمين :

– كل عرض الاستبيان المكون من 24 فقرة وزعت على أربعة من أساتذة علم النفس و علوم التربية بجامعة وهران الحكم على :

* مدى وضوح التعليمات الاستبيان

* مدى ملائمة بدائل الأجوبة .

* مدى وضوح صياغة الفقرات.

صدق الاستمارة:

تم عرض المقياس على خمسة من أساتذة علم النفس و علوم التربية المختصين بالمجال ،و ذلك لإبداء رأيهم حول بنود القياس إما بالحذف أو بالإضافة أو بالتعديل و تقديم ملاحظاتهم و مقترحاتهم حول الصياغة اللغوية للعبارات و تحديد ما إذا العبارات لا تمس و لا تقيس ما وضعن لقياس و قد كانت بنسبة موافقة المحكمين على فقرات المقياس لا تقل على% 80 مما يعني أن المقياس صالح التطبيق على عينة الدراسة و كانت نتائج التحكيم كالتالي :

1. بالنسبة للبدائل تم الموافقة عليها.
2. بالنسبة لفقرات الاستمارة: فقد تم إدخال عليها بعض التعديلات بعد أن أطلع عليها المحكمين كما تم حذف بعض العبارات نظرا لأنها لا تخدم الموضوع و تم أيضا تغليب صياغة بعض العبارات حتى تمكن من فهمها بسهولة و الإجابة عليها و بهذا أصبحت الاستمارة تتكون في صورتها النهائية من 20 عبارة ،أما بالنسبة للتعليمات فقد تم الموافقة عليها جميعا.

الثبات :

لحساب الثبات اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية و هذا بتقسيم الاستبيان إلى جزء فردي .ص (1-19) و جزئي س (2-20) و كانت قيمته 0,74و بعد تطبيق معادلة التصحيح بيرمان براوت أصبحت قيمة الثباث 0,85.

الصدق الذاتي :

و يتم الحصول عليه من خلال معامل الثبات و ذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحصل عليه$\sqrt{0.85} = 0.92$

و عليه فإن الصدق الذاتي للاستمارة 0.92.

يمكن القول أن الأداة مفهوم الذات التي تم تصميمها تميز بصدق و تبات عاليين كما تبتت منة خلال الدراسة الاستطلاعية أن عباراتها سهلة و في متناول سن أطفال العينة هذه الأداة صالحة للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثانيا : الدراسة الأساسية

1 _منهج الدراسة :

تختلف المناهج حسب الهدف من الدراسة و الغايات المرجوة منها و تبعا لطبيعة الموضوع، و في هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ،ذلك أن الموضوع يتطلب إلى وصف إلى وصف و تحليل ، ما يجعل هذا المنهج يناسبها ، و هو المنهج الذي يتناول دراسة احذات و ظواهر و ممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة و القياس كما هي، دون تدخل الباحثة في مجرياتها و تستطيع أن تتفاعل معها فتصفها و تحللها .(عماد بشير ،2011: 69).

_ اتبعت الباحثة هذا المنهج لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة و إجراءاتها فهي تبحث في العلاقة بين متغير صعوبات تعلم الكتابة و كذا متغير الخصائص السلوكية .

2_ عينة الدراسة :

أجرت الباحثة دراستها الأساسية بولاية عين تموشنت و كانت بداية التطبيق من 7 مارس إلى غاية 25 ماي وشملت 5مدارس على مستوى المدينة و هي موزعة كمايلي :

جدول رقم (06) يمثل توزيع عينة البحث على المدارس وفقا للصف الدراسي و الجنس :

الرقم	تقسيم العينة / اسم المدرسة	س 4		س5		المجموع	النسبة المئوية
		ذكور	إناث	ذكور	إناث		
01	مدرسة العربي فخار	6	5	7	5	23	%22.33
02	مدرسة ابن رشد	4	3	8	2	18	%17.47
03	مدرسة الصوفي مزوار	5	4	8	5	22	%21.35
04	مدرسة العقيد عثمان	6	3	8	4	21	%20.38
05	مدرسة نصر الدين ديني	3	4	7	5	19	%18.44

و بالرجوع إلى معطيات الجدول يتضح لنا أن توزيع أفراد العينة كان متفاوتا بالمدارس

فهناك مدارس تضم تلاميذ يعانون من صعوبات تعلم الكتابة و بينما يقل في مدارس أخرى نوعا ما .

3 _ خطوات إجراء الدراسة :

اختيار أدوات الدراسة : استثناءا على طبيعة الموضوع و في ضوء إشكالية الدراسة و فروضها عمدت الباحثة من خلال المطالعة و البحث في مجال صعوبات التعلم إلى معاينة مقاييس تكشف على مظاهر الصعوبات و حدتها فوجد مقياس و أدوات تقيس صعوبات تعلم الكتابة نذكر منها :

_ مقياس التقدير الشخصي لصعوبات الكتابة .

_ مقياس الخصائص السلوكية .

4 _ أدوات البحث المستعملة و طريقة تطبيقها :

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية و خصائص الثبات و صدق لأدوات البحث التي استعملت في الدراسة الأساسية من اجل الحصول على بيانات يتم تكميمها لمعالجتها إحصائيا .

5_ طريقة تطبيق الأدوات : بعد الحصول على رخصة من الجامعة و الموقعة على يد رئيس قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا للسماح بدخول المدارس الابتدائية

و الاتصال بمدراء المدارس و التعامل نع عينة البحث و تحديد برنامج التدخل و التشاور .

_ بالنسبة لمقياس صعوبات تعلم الكتابة قمت بقراءة التعليمات أمام المعلم لتوضيح المطلوب منه ، حيث وجدت تجاوبا من طرف المعلمين و كان تجاوب ايجابي .

_ و مقياس الخصائص السلوكية حيث كل تلميذ لديه صعوبات تعلم الكتابة له نسخة من مقياس الخصائص السلوكية ليقوم المعلم يملئها باسمه ،

_ كما سعت الباحثة للتأكد على مطالبة المستجيبين إلى كتابة البيانان الخاصة بمتغيرات الدراسة ككتابة الصف الدراسي للتلميذ ، و المعدل السنوي المحصل عليه في السنة السابقة لتطبيق الأداة ، و بالموازاة أن تكون الفقرات واضحة ،و كذلك حرصت الباحثة على ملاقاة المستجيبين من أساتذة و معلمين و طلبت منهم قراءة الفقرات بدقة للجوء إلى قائمة التلاميذ و الدفاتر المدرسية لكل تلميذ لاختيار التلاميذ الذين تتطابق معهم متطلبات الدراسة.

_ و كذا التنويه إلى الحذر من ترك فقرة دون إجابة .

6_ الإجراءات المتبعة للتقليل من احتمال فقد البيانات:

_ لا يكاد بحث أو دراسة تخلو من نقائص عند تجميع المعلومات و البيانات كما هو الحال في تفريغ بيانات الاستبيانات و قد يكون ذلك سهوا أو تعمدا من المجيب أو الحالة. و عليه فان الباحث و حرصا منه على تجنب فقد البيانات قام بإجراءات لتجنب ذاك فكان عند استرجاع الاستبيانات يقوم بفرعها يدويا مع المعلمين و يطلب منهم إكمال الخانات الفارغة أو يضع إشارات و يطلب منهم متابعة ملء البنود الفارغة .

7_ جمع البيانات و المعالجة الإحصائية :

تم استخدام برنامج الخدمة الإحصائية و تمثلت فيمايلي :

ا_ **الإحصاء الوصفي** : و تمثل في حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، و النسب المئوية لمعرفة درجة صعوبات التعلم عند التلاميذ .

ب_ الإحصاء التحليلي : و تمثل في استخدام اختبار (ت)حول درجة صعوبات تعلم الكتابة عند أفراد عينة البحث وفقا لمتغير الجنس.

الفصل السادس
عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى.

2. عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية

الخلاصة العامة

التوصيات و الاقتراحات

تمهيد

لقد خصص هذا الجانب لغرض النتائج كما أفرزتها المعالجات الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة الكلية تلميذا و يسعى الباحث من خلال هذا الغرض إلى التعرف على نتائج الإحصاء الوصفي و الاستدلالي المستعمل في هذه الدراسة ،و التعرف أيضا على مدى دلالة القيم المحصل عليها ،هذه النتائج التي نستعرضها حسب فرضيات الدراسة فيمايلي:

اولا : عرض النتائج حسب الفرضيات :

الفرضية الأولى : و التي تنص على : أن هناك علاقة ارتباطيه بين صعوبات تعلم الكتابة و الخصائص السلوكية

جدول رقم (07) يوضح نتائج الفرضية الأولى:

	حجم العينة	ر. المحسوبة	ر. الجدولية	ر. مستوى دلالة
صعوبات تعلم الكتابة	103	0.063	0.074	0.01
الخصائص السلوكية				

من خلال الجدول رقم (07) يوضح العلاقة بين صعوبات تعلم الكتابة و تقدير الخصائص السلوكية عند تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة ، و هذا باستعمال معامل ارتباط "بيرسون" فوجدنا قيمة "ر المحسوبة" تساوي اصغر من قيمة "ر الجدلية " هذا ما يؤكد أن قيمة ر المحسوبة غير دالة إحصائيا .

الفرضية الثانية : و التي تنص على انه : يوجد فرق بين السنة الرابعة و السنة الخامسة لصعوبات تعلم الكتابة من حيث متغير الجنس .

جدول رقم (08) يوضح نتائج الفرضية الثانية :

	ذكور		انات		قيمة	مستوى
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	دلالة
صعوبات تعلم الكتابة	12.09	9ّ.721	8.05	8.436	2.989	0.01

و من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (08) يتبين لنا أن الذكور أكثر معاناة من صعوبات تعلم الكتابة فلقد كانت قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الجنسين دالة مما أكد وجود فروق بين الذكور و الانات في صعوبات تعلم الكتابة . مما يجعلنا نستخلص وجود فروق دالة إحصائيا في صعوبات تعلم الكتابة عند مستوى دلالة (0.01)

2_ مناقشة و تفسير النتائج :

سيتم مناقشة النتائج عند التساؤلات حول الفرضيات البحث المطروحة و التحقق من صحتها أو نفيها ، و في ضوء ما كشفته الدراسات السابقة و يلي ذلك بعض التوصيات و الاقتراحات التي يراها الباحث مناسبة للكشف عن حالات ذوي صعوبات التعلم لاتخاذ أساليب علاجية فعالة لضمان تمدرس سليم لأكبر فئة من التلاميذ.

مناقشة و تفسير الفرضية الأولى : يتضح من خلال نتيجة الفرضية الأولى التي تقول انه توجد علاقة بين صعوبات تعلم الكتابة و الخصائص السلوكية لدى تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي حيث توصلت الطالبة بعد جمع النتائج و تبويبها في الجداول حيت عبرت النتيجة التي استخلصت إليها اعتمادا على معامل

ارتباط " بيرسون " ان هناك علاقة بين صعوبات تعلم الكتابة و الخصائص السلوكية و هذا ما تؤكده دراسة الشرقاوي(1983) في إطار تحديد الخصائص النفسية التي تميز الأطفال دوي صعوبات التعلم حيت يحدد في دراسته على حالات صعوبات التعلم في عدة أغراض منها ضعف مستوى التمكن من المهارات او المعلومات المحددة كما يظهر سلوك التلميذ أتناء تفاعله مع مدرسته و زملائه داخل الفصل و إحسان التلميذ صاحب صعوبات العجز و الشعور بالنقص لعدم القدرة على الوصول إلى مستوى زملائه في الفصل .

مناقشة و تفسير الفرضية الثانية :بالنسبة للفروق بين الجنسين في الكتابة فلقد كانت النتيجة دالة جدا و لصالح الذكور لديهم صعوبات الكتابة أكثر مما هو الحال هند الانات ، مما يدل وجود فروق دالة إحصائيا في صعوبات تعلم الكتابة عند مستوى دلالة (0.01).

و هذه النتيجة تتوافق مع معظم الدراسات و البحوث التي أجمعت على ان البنت تتفوق على الذكر في مراحل النمو اللغوية و العصبية و الحسية و الحركية منذ السنة الرابعة من العمر، و من بين تلك الدراسات التي جاءت موافقة لنتائج الدراسة فأثبتت تفوق الانات على الذكور في التحصيل و بالموازاة صعوبات التعلم لدى الذكور تكون اكتر من الانات دراسة كوافحة 1990) الذي يرى انتشار ووجود حالات ذوي صعوبات التعلم تكون لدى الذكور أعلى من الانات و دراسة بشقة سماح (2008) بالجزائر و التي خلصت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين من كلا الطورين في أبعاد صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة – كتابة–حساب) لصالح الذكور .

أما بخصوص صعوبات تعلم الكتابة فالفرق كبير بين الجنسين وواضح من النتائج السابقة من البحث و بحسب الباحثة و كون الكتابة عملية تتم عن طريق تآزر مركب من العينين و اليد و الذاكرة فهي تحتاج الى حاسة اللمس و الإدراك الحركي و البصري و السمعي و الإدراك و الاتجاهات ، ة هذه الأمور كما سبق و أن اشرنا

تتفوق فيها البنت على الذكر في اثناء المرحلة العمرية ، بينما وجدت دراسة قدي سمية (2010) إلى عدم وجود فرق بين تلاميذ في صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى إلى الجنس .

و هنا لابد من الإشارة إلى أن مسالة المساواة بين الجنسين في صعوبات التعلم تعتبر واحدة من أهم نقاط الجدل بين الباحثين في الميدان .

التوصيات و الاقتراحات

1_ التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن وضع تصور لبعض التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في التطبيقات التربوية أو البحوث الميدانية لذوي صعوبات التعلم و تتمثل في الأتي:

_ عند القيام بدراسات أخرى تتناول صعوبات التعلم الأكاديمية المختلفة لابد من التعرف على الحاجات النفسية للتلميذ لان هذا له علاقة بتطبيق أي برنامج علاجي مقترح.

_للأسرة والمدرسة دور مهم و فعال في تقدير صعوبات التعلم لذلك فان إدراك هاتين المؤسستين لهذه الصعوبة يعمل على توفير بيئة اجتماعية في إشباع هذه الحاجات .

_ يجب أن يوجه المدرس اهتمامه إلى ما وراء السلوك الظاهر لتقدير ما إذا كان هناك قصور في الإدراك الحركي أو الوظائف اللغوية ،كما يتعين عليه الاهتمام بنواحي القوة لدى الطفل و استخدامها لتصنيف نواحي القصور لديه و جدب اهتمامه .

_ يجب على المدرس أن يكون على اتصال مستمر بأولياء دوي صعوبات التعلم فهم يحتاجون إلى استمرارية التغذية الراجعة الايجابية على تطور حالات أبنائهم .

_ يجب على الأولياء أن يقيموا علاقات أوثق بأبنائهم و هذه العلاقة تكون قائمة على فهم الطفل المدرسية و مجالات تأثير الصعوبة التي لديه .

_يحتاج الكثير من الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى نوع من المساعدة في علاقاتهم بأقرانهم و أفراد أسرتهم و مدرسيهم .

ـ العمل على تنمية ميول التلميذ ذوي صعوبات التعلم نحو المدرسة و المواد الدراسية و تنمية الرغبة لديهم و الميل تجاه النجاح و التقدم .

ـ تعريف ذوي صعوبات التعلم بالخصائص التي تميزهم عن غيرهم ،وتوضيح نقاط القوة و الضعف لديهم حتى يستفيدون منها في التغلب على الصعوبات التي يعانون منها وتحسين مستواهم الدراسي و اختيار أساليب التعلم التي تناسب خصائصهم العقلية و الوجدانية .

ـ تعويد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على الاعتماد أنفسهم و اشتراكهم في الأنشطة التعليمية مما يزيد دافعتيهم للتعلم ،و العمل على تزويدهم بخبرات نجاح متكررة حتى تزداد ثقتهم بأنفسهم .

2ـالاقتراحات:

ويمكن اقتراح عدة مواضيع للدراسة و البحث و الاهتمام و هي :

ـ التشجيع على إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في مجال التربية الخاصة و خاصة فئة دوي صعوبات التعلم بمختلف أنواعها و إعطائها المزيد من الاهتمام و البحث .

ـ إجراء دراسات و ابحات تتناول متغيرات أخرى عند ذوي صعوبات التعلم حتى يكون هناك تكامل بينهما لتسهيل معرفة حاجيات و متطلبات هذه الفئة .

ـ دراسة صعوبات التعلم النمائية لدى التلاميذ في مراحل عمرية مختلفة للتعرف على أية مرحلة عمرية تزداد الصعوبات النمائية فيها .

ـ دراسة أنماط التفكير لدى صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية .

ـ دراسة الفروق بين الجنسين (ذكورـانات) في الخصائص الشخصية و الاجتماعية الذين يعانون من صعوبات التعلم في المراحل التعليمية المختلفة .

ـ التركيز على الدراسات الفرقية بين ذوي صعوبات التعلم من التلاميذ و العاديين منهم لمعرفة خصائصهم و احتياجاتهم.

ـ تصميم برامج تدريبية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم حول المهارات الدراسية في مراحل مبكرة من التعليم الأساسي ،و خاصة المهارات الضرورية لمعالجة المعلومات مثل الانتباه و الاستماع و التركيز .

الخاتمة

الخاتمة

من خلال الدراسة التي نتناولها بشريطها النظري و التطبيقي مرحلة الابتدائية ، يتبين أن مجال صعوبات التعلم أصبح تحدي للمدرسة الجزائرية لا يجب إنكاره و ان تكفل بذوي صعوبات تعلم الكتابة و تشخيصهم أصبح ضرورة لضمان حسن تمدرس اكبر عدد ممكن من الأطفال و تفادي التهميش و لهذا تعتبر المرحلة الابتدائية هي بداية تعلم التلميذ في المدرسة الكتابة و القراءة ...

لهذا يجب متابعة التلميذ في مساره الدراسي ووضع مناهج ووسائل مناسبة للتقليل من نسبة ارتفاع ذوي صعوبات التعلم بأخص صعوبة الكتابة لذلك فلتمرس السليم ينتج عنه مرد ودية جيدة للمدرسة و هذا بمساهمة فريق عمل يضم أطباء نفسانيين و بإشراك أولياء الأمور .

قائمة المراجع

1. أيهم علي الفاعوني 2010،دراسة أساليب التفكير السائد لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات ،دراسة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة دمشق.

2. بشير معمرية 2005، صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ و تلميذات الطورين الأول و الثاني من التعليم الابتدائي ،جامعة باتنة.

3. جبار عبد الحميد ، مدخل لدراسة السلوك الإنساني ، دار النهضة القاهرة 1972م.

4. جعفر نوري و القيسي عبد الرزاق فاضل ، مجلات التربية الخاصة مؤسسة المعهد الفنية ، وزارة التعليم بغداد 1991.

5. جمال الخطيب ، تعديل السلوك القوانين و الإجراءات مكتبة الجامعة الأردنية ، عمان 1987م.

6. زيدان أحمد السرطاوي ، 1417هـ ، صعوبات التعلم في المدارس لدى الأطفال ، المحاضرة 22 ، الرياض .

7. سالم بن عايض سعد القرني 2008،ممارسة مدير المدرسة الابتدائية لدورة في تحقيق أهداف برنامج صعوبات التعلم ،مذكرة لنيل الماجستير ،جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، مذكرة.

8. سعيد حسين الإنساني ،دار العلمية الدولية و دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ،2001.

9. الشربيتي مروان محمد 1990، صعوبات التعلم عند الأطفال التقصي و التشخيص ، وزارة التربية ، بغداد.

10. عبد الستار محفوظي و آخرون 2010 ، استراتيجيات نموذجية لتدريس مهارات القراءة، مركز تقويم و تعليم الطفل ،الكويت ط1 .

11. عبد الناصر أنيس عبد الوهاب (1992) ،دراسة تحليلية لبعاد المجال المعرفي و المجال الوجداني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، بالجلفة الأولى من التعليم الأساسي ، جامعة المنصورة .

12. عبد الهادي نبيل نصر الله عمر، سمير 2000، التعلم و صعوباته ،ط1، الأردن عمان، دار وائل للنشر و التوزيع.

13. عصام جذوع 2007، صعوبات التعلم ،دار اليازوي العلمية للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن.

14. فاروق الروسان، تعديل و بناء السلوك الإنساني ،ط1، دار الفكر ، عمان 2000.

15. فايز محمد عبد الجابر ، إبراهيم فالح جمعان ، 1996، الأساليب الخاصة بمقياس صعوبات التعلم و تشخيصها.

16. كامل محمد علي ،2003، صعوبات التعلم الأكاديمية بين التعلم و المواجهة ، الإسكندرية ، القاهرة.

17. كريم ناجي 2005، صعوبات التعلم لدى الأطفال ، دار أسامة ، الأردن.

18. كوافحة تيسير مفلح 2003، صعوبات التعلم و الخطة العلاجية المقترحة، ط1، الأردن ، عمان، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

19. لمني بنداق بلطجي 2010، صعوبات القراءة ،دار العلم للملايين ، لبنان.

20. محمد زيان حمدان ،تعديل سلوك التلاميذ ،دار التربية الحديثة ، عمان 2001.

21. محمد علي كامل 1994، فعالية برنامج لتعديل سلوك لذوي صعوبات التعلم الناتجة عن الخلل الوظيفي البسيط في المخ، دراسة سيكوفسيولوجية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

22. محمود عوض الله سالم، د.مجدي أحمد الشعات، د. أحمد حسن عاشور، صعوبات التعلم التشخيص و العلاج ، ط2008،3.

23. مجيد مهدي محمد، عارف محي الدين 2005،صعوبات الكتابة لدى المتعلمين المبتدئين من الصفار و الكبار.

24. مسعد أبو ديار 2012 ، القياس و التشخيص لذوي صعوبات التعلم ، مركز تقويم و تعليم الطفل ،ط1،الكويت.

25. مسيرة ميسر نصر إبراهيم الفزاعي 2011، بناء اختبار تشخيصي لفئة صعوبات التعلم في المواد الأساسية القراءة و الكتابة و الحساب (رسالة ماجستير ،جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين).

26. مصطفى رياض البدري ، صعوبات التعلم ،ط1،الأردن، عمان،دار الصفاء للنشر و التوزيع ،2005.

27. مصطفى نوري القهش ، ظيل عبد الرحمن المعايطة، الاضطرابات السلوكية و الانفعالات ، دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة ،2003.

28. نايفة قطامي ، أساسيات علم النفس المدرسي ، دار الشروق ،عمان 2001.

29. نبيل عبد الفتاح حافظ ، صعوبات التعلم و التعلم العلاجي ،ط1،القاهرة ،دار الزهراء ، الشروق.

المجلات و الدوريات:

1. أسعد حسن 2011 ، صعوبات التعلم و القراءة و الكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي ، مجلة جامعة الأزهر ، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلة 13 ، العدد 1(A) غزة ، ص.ص 1-34.

2. محمدي فوزي الزقاوي نادية 2010 ، بعض العوامل المؤثرة على صعوبات الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي لمدارس مدنية ،ورقلة ، تطوير الممارسات النفسية و التربوية .

3. معمرية بشير و ماحي إبراهيم 2007 ، صعوبات التعلم الاكاديمية و مشكلات التوافق لدى التلاميذ.

الرسائل و المذكرات:

1. بلقوميدي عباس 2011 صعوبات تعلم الرياضيات في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال الخصائص السلوكية و تقدير الذات الأكاديمي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس التربوي، إشراف تيليوس الحبس جامعة وهران.

2. بشقة سماح 2008، المشكلات السلوكية لدى ذو صعوبات التعلم الأكاديمية و حاجاتهم الإرشادية – دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الابتدائي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، إشراف بشير معمرية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة.